# سَراي الأمير عَمرو إبراهيم بالزمالك
## دِراسة آَثارية وَثائقية في ضُوء وَثيقة جَديدة تُنشر لأول مرة

د. محمد أحمد عبد الرحمن عنب•

**المُلخص:**

يُعتبر قَصر الأمير عَمرو إبراهيم بالزمالك من أروع القصور التي تَرجع للربع الأول من القَرن العِشرين، والأمير عَمرو إبراهيم وَاحد مِن أبرز أحفاد مُحمد علي باشا، وكان له اهتمام كَبير بالعمارة والفُنون الإسلامية؛ لذا جاء قَصره عَلى الطِراز الإسلامي عَلى الطَابع المَملوكي وبه تَأثيرات مَغربية وأَندلسية كَثيرة، وقد مَرّ القَصر بمراحل تَاريخية مُختلفة الإ أن تَم تَحويله مُتحفاً للخزف الإسلامي، ويَهدف هذا البحث لدراسة القَصر في ضوء وَثيقة جَديدة تُنشر لأول مرة، وهي وثيقة تَثمين وبَيع؛ حَيث عَرض الأمير عَمرو هَذا القَصر للبَيع وكَان المُشتري هو دَائرة عمه الأمير أحمد سيف الدين، وتَتناول الدراسة إشكالية تأريخ إنشاء القَصر وسَبب اختيار حي الزمالك الأُرستقراطي مَوقعاً لإنشاء القَصر وانعكاس ذلك على طِراز القَصر وأثر المُجاورة المَكانية عَلى شَكل القَصر وتَخطيطه، وَوصف وتَحليل الطِراز المِعماري والفَني للقَصر والمُميزات المِعمارية والفَنية له.

**الكلمات الدالة:**

الزَمالك، الطِراز الإسلامي المُستحدث، عَمرو إبراهيم، سَراي الجِزيرة، أحمد سيف الدين.

• مدرس بقسم الآثار الإسلامية بكلية الآثار- جامعة الفيوم maa25@fayoum.edu.eg

**المُنشئ:** يُنسب هذا القَصر إلى النَبيل[١] عَمرو إبراهيم الذي وُلد عَام١٩٠٣م وتُوفي عَام ١٩٧٧م في مَدينة لُوزَران بسويسرا. **لوحة (١)**

لوحة(١) **النَبيل عَمرو إبراهيم.**

المصدر،

http://www.egyptedantan.com/famille_souveraine/famille_souveraine35.htm

وَالده هُو الأمير مُحمد وَحيد الدين[٢] ابن الأمير إبراهيم أحمد[٣] ابن الأَمير أحمد رِفعت بَاشا[٤] ابن إبراهيم بَاشا والي مصر ابن مُحمد عَلي بَاشا الكَبير[٥]، ووالدة النَبيل عمرو إبراهيم هِي الأَميرة صَالحة ابنة الأمير إبراهيم حلمي نَجل الخديوي اسماعيل[٦].

---

[١] يُطلق لقب نَبيل أو نَبيلة عَلى الأُمراء والأَميرات مِن ذُرية مُحمد عَلي بَاشا وعَلى زَوجاتهم، ويُلقب كُل نَبيل أو نَبيلة بِصَاحب أو صَاحبة المَجد المَلكي، ويُشترط في النُبلاء أَن يُولدوا مِن زَوجة شَرعية وأَنْ يَكونوا مِصريين ومُسلمين، وهو لَقب يَدل عَلى شَرف الإنتساب للأسرة العَلوية. للمزيد انظر، ملحق الوقائع المصرية، عدد٥٩ بتاريخ٢٦ يونيو١٩٢٢م، أحمد شفيق باشا، حوليات مصر السياسية، التمهيد، جزء ثالث، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٢، ٢٠١٢م، ص٢٢٢: ٢٢٩

[٢] وُلد الأمير مُحمد وَحيد الدِين عَام١٢٩٦هـ/١٨٧٩م، وتُوفى١٣٢٤هـ/١٩٠٦م في حَادث سيّارة بفرنسا، ودُفن بمَدافن شيوه كار قادن بالإمام بالقاهرة. مروه علي حسين، نساء الأسرة العلوية ودورهن في المجتمع المصري، دار الشروق، القاهرة، ط١، ٢٠١٥م، ملحق (٢)، ص٢٢٦،٢٢٥.

[٣]إبراهيم باشا ابن الأمير أحمد رفعت، وُلد عَام١٢٤١هـ/١٨٢٥م في القاهرة، وكَان وزيراً للزراعة والأشغال العُمومية، تَزوج مَرتين الأُولى مِن الأَميرة زينب هَانم بنت الخِديوي اسماعيل، والثَانية مِن الأَميرة نَجوان هَانم والتي أَنجبت له كلاً مَن الأمير أحمد سيف الدين ومُحمد وَحيد الدين. نقلاً عن، عمرو سميح طلعت، مَزمَازيل جَاردن سِيتي، مِجلة تُراث، العَدد الأَول، ٢٠٠٩م، ص١٨-٢٢.

[٤] أحمد رفعت باشا هُو أكبر أنجال إبراهيم بَاشا بن مُحمد عَلى بَاشا الكَبير، نَال رُتبة الأميرلوا، وكَان الأمير أحمد رفعت سيُصبح ولياً للعهد بَعد عَمه سعيد باشا لولا حَادث قِطار كَفر الزيات. للمزيد، دار الوثائق القومية، محفظة رقم١٣٥، مَحافظ الأبحاث، مَوضوعات مُتفرقة، تَرجمة حَياة أحمد رفعت باشا نَقلاً عَن كِتاب سِجل عُثماني التركي، ج١، ص٢٩٨.

[٥] جَريدة الوَقائع المِصرية، عَدد١، ٤ يناير١٩٣٢م.

[٦] وُلدت الأميرة صالحة عام١٨٧٨م، وتَزوجت من الأمير محمد وحيد الدين، وتزوجت بعد وفاته في١٩٠٦م من الدبلوماسي الروسي (فلاديمير يوركوفيتش)، وانتقلت للعيش بفرنسا، وكان نتيجة

تَزوج النَبيل عمرو مَرتين الأُولى مِن ثَروت يُسري هَانم ولـه ثَلاث بَنات منها هن النَبيلات نِعمت الله وأَمينة وإنجي، والزَواج الثَاني مِن نَجلاء هِبة اللّة سلطان[٧] حَفيدة آخر السلاطين العثمانيين في تركيا؛ ولذلك حَصل عمرو إبراهيم عَلى لَقب صَاحب السمو أو صَاحب المَجد، وأنجب منها وَلده الوَحيد الأمير عثمان إبراهيم الذي يَعيش في مَدينة لُوزَان بِسويسرا[٨]، وللنَبيل عَمرو إبراهيم العَديد مِن الأَحفاد بَعضهم يَعيشون في مصر بالتَحديد في حَي الزمالك، لكن أَغلبهم يَعيش خَارج مِصر خَاصة بسويسرا، وباريس وإيطاليا[٩].

كَان عَمرو إبراهيم مِن أَبرز أَعضاء الأُسرة المَالكة وكَان مُثقفاً شَغوفاً بالقراءة والإطلاع خَاصة في كُتب التَاريخ[١٠]، وكَان يُحب السفر والصَيد ويُجيد الفُروسية، وكَان مُهتم بالمُشكلات المِصرية، وكَان له اهتمام بأهل بَلده وحَرص أن تَكون القَرية التي تَقع بها عِزبته بالقرب مِن بَنها قَرية نَمُوذجية[١١]، ولـه العَديد مِن الأَعمال الخَيرية، ويَكفي القَول عَن شَخصيته ما قَاله له اللواء مُحمد نَجيب عَقِب **ثَورة١٩٥٢م "لَو كُنت مَلكاً مَاكُنا نَحنُ هُنا اليوم"**[١٢]؛ وهذا يَدل عَلى حُبه للخير وإحساسه بالفُقراء واهتمامه بتَعمير مِصر، وقَد تَبرع هُو وأَخوه الأمير مُحمد عَلي إبراهيم بيخته المَعروف (سقاريا) للمدرسة البحرية الذي أَصدر الملك أمره بإنشائها للأيتام[١٣].

واشتُهر عنه حبُه للفنون الإسلامية واقتنائه للتُحف الأثرية، فقد كان هو وابن عمه **الأمير يُوسف كَمال** من أَكبر أَصحاب المَجموعات الفَنية فِي مصر، وقد انعكس ذَلك بوضوح في تَصميمه للقصر الذي جَاء وِفق الطِراز الإسلامي، واحتوى عَلى مُقتنيات فَنية وتُحف أَثرية لا مَثيل لها[١٤].

---

ذلك أن جرّدها الخديوي عباس حلمي الثاني من لقبها وقام بتوقيع الحجر عليها؛ لأنها أسآت للأسرة المالكة بتزوجها على غير ديانتها، وتُوفيت عام١٩٥٣م. للمزيد، مروه علي حسين، نساء الأسرة العلوية، ص٦٥.

[٧] هي إحدى أحفاد السلاطين العثمانين؛ وُلدت في١٩٢٦م في بفرنسا، وتَزوجت عمرو إبراهيم عام١٩٤٣م، وانتقلت للعيش في مصر بهذه السراي، وتُوفيت في٢٠٠٦م في مدريد بأسبانيا. نقلاً عن، مروه علي، نساء الأسرة العلوية، ملحق (٢)، ص٢٢٦.

[8] Samir Raafat, the palace of Prince Amr Ibrahim, Cairo Times, February 4, 1999.

[9] https://www.faroukmisr.net/report27.htm

[١٠] كان لعَمرو إبراهيم العَديد مِن المُؤلفات؛ أهمها كِتاب بالفِرنسية بِعنوان (مِصر) وهو كِتاب مُهم عَن تَاريخ مِصر.

[11] Samir Raafat, the palace of prince amr ibrahim, Cairo Times, February 4, 1999

[١٢] الأمير عُثمان إبراهيم، كارولين كورخان، مَحمد علي خُصوصيات مَلكية "مُذكرات حَميمة١٨٠٥/٢٠٠٥م"تَرجمة هُدى كَشرود، المَجلس الأعلى للثقافة، المَشروع القَومي للتَرجمة، العَدد٩٦٠سنة ٢٠٠٥م، ص٩٥-٩٦.

[13] https://www.pinterest.com/pin/460563499370946959/

[١٤] الأمير عثمان إبراهيم، محمد علي، ص٩٥-٩٦.

**عِلاقة النَبيل عَمرو إبراهيم بالأمير أَحمد سيف الدين:** الأمير أحمد سيف الدين المَولود في١٢٩٤هـ/١٨٧٧م هو عَم عَمرو إبراهيم؛ فَهو أَخ شَقيق للأمير مُحمد وَحيد الدين وَالد عَمرو إبراهيم، والأَمير سيف الدين مَشهور عَنه قِصته الشَهيرة بإطلاق النَار عَلى الأَمير أحمد فُؤاد الأول بالكُلوبب الخِديوي في١٣١٦هـ/١٨٩٨م وقُبض عِليه وصَدر الحُكم عَليه بالسجن سَبع سَنوات، ثَم أُفرج عنه بِدَعوى أَنه مُختل عَقلياً، ومِن ثَمّ صَدر مَجلس حَسبي مِصري يَقضى بالحَجر عَليه وعَلى مُمتلكاته، وتَعيين قَيّم عّلى أمواله، وظلّ الأمير سيف الدين بين المِصحّات النَفسية بإنجلترا وتُركيا حَتى تُوفى عام١٣٥٦هـ/١٩٣٧م باستانبول ودُفن بمصر[١٥]. **لوحة (٢)**

لوحة (٢) **الأمير أحمد سيف الدين**
المصدر، مِجلة اللّطائف المُصورة، عدد ٢٩ نوفمبر١٩٣٧م

وكان الأمير أحمد سيف الدين يَمتلك ثَروة كَبيرة من الأطيان الزراعية والعَقارات في القَاهرة والإسكندرية[١٦]، وتَوزعت تَركته بعد وَفاته بين أُسرته حَسب أَحقية كُل فَرد وصِلة قَرابته به[١٧]، وكَان مِن بَين الوَرثة الشَرعيين ابن أخيه النَبيل عَمرو إبراهيم الذي آلت إليه هَذه السراي والتي سَبق وأن قَام ببيعها إلى دائرة عمه الأمير سيف الدين في١٩٣٥م وِفق وَثيقة البَيع بَمبلغ ٢٨٦٠٠ جنيهاً. **(ملحق ١)**

**سَبب بَيع النَبيل عَمرو إبراهيم لقَصره لدَائرة عمه الأمير أحمد سيف الدين:** أراد عمرو إبراهيم أَنْ يَستفيد بِثمن بَيع القَصر ولِعلمه أَنْ القَصر سَوف يَؤول إليه مَرة أُخرى عَن طَريق المِيراث الشَرعي لِتركة عمه الأَمير سيف الدين، والذي يُؤكد صِحة هَذا الرَأي مَاذكرته وَثيقة بيع هذا القَصر مِن حِرص النَبيل عَمرو إبراهيم عَلى أَنْ يَكون المُشترى مِن أَفراد العَائلة وإصراره أَنْ تَكون دَائرة عَمه الأَمير سيف الدِين مُعللاً ذَلك رَغبته في عَدم تَداول أَملاكه بين الأَجَانب. **(ملحق ١)**

---

[١٥] أمل محمد فهمي، أمراء الأسرة المالكة ودورهم في الحياة المصرية١٨٨٢-١٩٢٨م، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٦م، ص١٦٧.

[١٦] وثيقة بيان ممتلكات الأمير أحمد سيف الدين نقلاً عن، دار الوثائق القومية، وثيقة بعنوان "قضايا الأمير أحمد سيف الدين"، محفظة مجلس البلاط الملكي، ص٣.**(ملحق ٢)**

[١٧] نص مستخرج لإعلان الوراثة للأمير أحمد سيف الدين، نقلاً عن، دار الوثائق القومية، وثيقة بعنوان "قضايا الأمير أحمد سيف الدين"، محفظة مجلس البلاط الملكي، ص٣.

**تَاريخ القَصر وِفقاً للوَثيقة المَنشورة:** اختلفت المَراجع التَاريخية فِي تأريخ القَصر، فَأرجعه البَعض لعام١٩٢٠م[١٨]، والبعض أرجعه لعَام١٩٢١م[١٩]، وإلى١٩٢٣م[٢٠]، ولعام١٩٢٤م[٢١]، فيما أرجعه البعض إلى عام١٩٤٣م[٢٢]، وقَد وَرد نَصّ تّأسيسي يُؤرخ للقُبة التَي تَعلو البَهو الرَئيسي في الدُور الأَرضي؛ وهو شَريط كِتابي مُنفذ بِالخَط الكُوفي المُورق مَضمونه البَسملة وسُورة العصر وفِي آخره **(وكان الفَراغ من هذه القبة المباركة*سنة ثلاث وأربعين وثلثماية وألف هجرية)** وبمُعادلة التَاريخ الهِجري**١٣٤٣هـ** بالمِيلادي يُوافق عَام**١٩٢٤-١٩٢٥م. لوحة (٣)**

لوحة(٣) **الشَريط الكِتابي حَول مُربع قُبة البَهو الرَئيسي بالدُور الأول لقَصر عَمرو إبراهيم.**
تصوير الباحث

**وقَد أَوضحت الوَثيقة المَنشورة تَأريخ القَصر عَن طَريق تَقدير عُمر البِناء كالتَالي:** قَدّرت الوَثيقة عُمر المَبنى بنحو إثنتي عشر سنة عَلى الأكثر، وبِعمل مُعادلة حِسابية بَسيطة بطرح الإثنتي عَشر سنة مِن تَاريخ الوثيقة وَهو١٩٣٥م يُصبح تَاريخ الإنشاء هو١٩٢٣م، وعَلى أية حَال فإن القَصر يَرجع للرُبع الأَول مِن القَرن العِشرين. **(ملحق ١)**

**موقع القصر وحدوده كما حددتها الوثيقة:** يَقع بجَزيرة الزَمالك[٢٣] بالقَاهرة تَحديداً في رقم١٦ بشَارع الجِزيرة، وحدّدت الوَثيقة حُدوده الأربعة كَالتَالي؛ الحَد البَحري

---

(18) Jonathan M. Bloom, Sheila S. Blair, The Grove Encyclopedia of Islamic Art and Architecture, Oxford University press, 2009, p49.

(19) http://communitytimes.me/heritage-buildings-in-alexandria-and-cairo/

(٢٠) عبد المنصف نجم، قصور الأمراء والباشوات، ج٢، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٢م، ص٢٢٦، محمود عباس، معالم تاريخ مصر الحديثة والمعاصرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٦م، ص٣١٧.

(٢١) رفعت موسى محمد، مدخل إلى فن المتاحف، الدار المصرية اللبنانية، ط٢، ٢٠٠٨م، ص١٥٢.

(22) http://www.icm.gov.eg/fatemi_room.html

(٢٣) الزَمالك كَلمة أَعجمية مَعناها الأَخصاص أو العِشش، وكَلمة عِشش بالتركية تُعني زملك وجَمعها زَمالك، وظَهرت هذه الجزيرة زَمن حكم الملك الكامل شعبان بن محمد بن قلاوون مابين بولاق والجزيرة الوسطي وسمّتها العامة جزيرة حليمة عام ٧٤٧هـ، وأقبل الناس على سكناها وبنّوا بها الأخصاص وزرعوا الزهور وأصبحت مكاناً للنزهة، ويُقال أن محمد علي هو أول من عمّرها عندما بَنى بها عَام١٢٤٦هـ/١٨٣٠م قَصراً لإبنه ابراهيم باشا وأُقيم بالقُرب مِن القَصر عِدة أَكواخ يَصطاف فيها رجال حَاشيته. للمزيد عن نشأة منطقة الزمالك وتَطورها انظر، أندريه ريمون،

مِيدان وشَارع الأمير جَميل، وحَده القِبلي شَارع الجِزيرة، والشَرقي شَارع لُطف الله، والغَربي مِيدان وشَارع الأمير طُوسون، ويَقع القَصر فِي الجِهة البَحرية مِن نَادي الألعاب المَعروف (اسبورتنج) ويَفصله عنه شَارع عَرضه٢٠متر، ويُحيط بِه مِن جِهاته الثَلاثة الأُخرى شَوارع يَتراوح عَرضها ما بَين١٠و١٢ متر. **خريطة (١)**

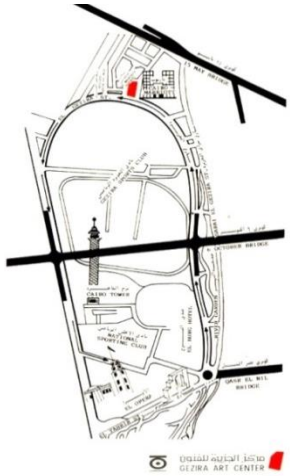

خريطة (١)

**قصر عمرو إبراهيم – الموقع العام في جزيرة الزمالك.**

المصدر، وزارة الثقافة، متحف الخزف الإسلامي، القاهرة: صندوق التنمية الثقافية، مركز الجزيرة للفنون، ١٩٩٨م.

ووَصفت الوَثيقة مَوقع القَصر بِأنه مَنطقة هَادية ويَرغب الكَثير فِي سُكنها، وهَذا بِالفعل مَا كَانت عَليه مَنطقة الزَمالك خِلال تِلك الفَترة؛ حيث تُعتبر ومَازَالت حَي اَرُستقراطي، وقَد بدأ الإهتمام بالزمالك في عَهد الخِديوي اسماعيل حيثُ كلّف المُهندس دِليشيفاليري بتَصميم الجَزيرة وتَخطيطها، وشيّد بها سراي الجزيرة التي خصصت لإقامة الإمبراطورة أُوجيني أثناء حُضورها افتتاح قَناة السويس ١٨٦٩م[٢٤]، ويُعد إنشاء هَذه السَراي نُقطة تَحول في تَاريخ هَذا الحَي؛ حَيث سَاعدت عَلى سُرعة تَعميره واجتذبت كَثير مِن أَفراد الأسرة العَلوية للسكن به، وسَاعد على ذلك الكَباري المُهمة التي شيّدها الخِديوي اسماعيل[٢٥].

فَأصبحت مِنطقة الزَمالك جَزيرة نِيلية تَطل عَلى النيل، وتَتمتع بموقع مُتوسط فإلي الشرق تَطل عَلى بُولاق ووَسط المَدينة وجَاردن سيتي وغرباً عَلى إمبابة والجِيزة،

---

القاهرة تاريخ وحضارة، ترجمة لطيف فرج، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٤م، ص٢٧٥، سيد كريم، القاهرة عمرها٥٠الف سنة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٩م، ص١٠٤، محمد الششتاوي، متنزهات القاهرة فى العصرين المملوكى والعثمانى، دار الآفاق العربية، القاهرة، ١٩٩٩م، ص٨٨، أحمد خالد، الطابع العمراني للتجمعات الحضرية بالجزر في مدينة القاهرة(منطقة الدراسة جزيرة الزمالك)، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، ٢٠٠٤م، ص١٥.

[٢٤] سيد كريم، القاهرة، ص١٠٤.

[٢٥] حمدي أبو جليل، القاهرة شوارع وحكايات، ص٥٠٢.

وتَميزت بِحدائقها الغنّاء ومُتنزهاتها الرَائعة والتي سَاعدت عَلى تَهيئة المَناخ الصِحي للسكن بها، كُل ذَلك كَان دَافعاً للطبقة الأرستقراطية للإنتقال إليها فشيّدوا بها مَجموعة مِن القُصور والفيلات المُميزة وَسط المِساحات الخَضراء[٢٦]. **خريطة (٢)**

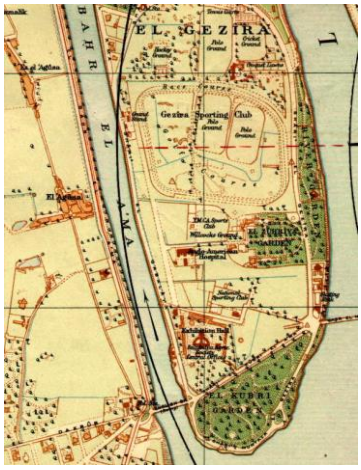


خريطة (٢)

**خَريطة أَرشيفية لجَزيرة الزَمالك قَبل إنشاء قَصر عَمرو إبراهيم.**

المصدر، http://kanetayam.com

كُل ذَلك كَان دَافعاً لعَمرو إبراهيم أَنْ يُنشأ قَصره فِي هَذا الحَي، واختار له مَوقعاً مُتميزاً بِجوار سَراي الجَزيرة (فُندق مَاريوت حَالياً)، ونَادي سبورتنج (الجَزيرة الرِياضي) الذي شيّده الإنجليز سنة ١٨٨٣م وعُرف بالنَادي الخِديوي الرياضي[٢٧].

**تَاريخ القَصر حَتى الوَقت الحَالي:** بَنى النَبيل عَمرو ابراهيم القَصر عَام١٩٢٣م لِيَكون سَكن خَاص له ولأسرته، وفي عام١٩٣٥م قرّر بَيع القصر؛ حَيث تَقدم بِطلب لِوَزارة الأَوقاف يَعرض فيه بَيع القصر ويَرغب أَن يَكون المُشترى هِي جِهة دَائرة[٢٨] عَمه الأمير أحمد سيف الدِين، وقد تَمّ البَيع بالفعل[٢٩] بَعد تَقدير المَبنى

---

[٢٦] داليا محمد صالح، جزيرة الزمالك دراسة في جغرافية العمران، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣م، ص١٨٠، أحمد خالد، الطابع العمراني، ص١٠٧.

[٢٧] فتحي حافظ الحديدي، دراسات في التطور العمراني لمدينة القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٩م، ص٢٦٩: ٢٧١.

[٢٨] تُطلق كلمة دائرة على الأملاك والأراضي التي يَمتلكها شخص بعينه، وعلى المكان الذي يُتخذ كمقر لإدارة هذه الأملاك. للمزيد، محمد علي عبد الحفيظ، المصطلحات المعمارية في وثائق عصر محمد علي وخلفائه ١٨٠٥-١٨٧٩م، دار الجريسي، القاهرة، ط١، ٢٠٠٥م، ص٨٩.

[٢٩] مما يؤكد اتمام شراء دائرة الأمير أحمد سيف الدين لقصر عمرو إبراهيم، ما جاء في وثيقة حصر ممتلكات الأمير أحمد سيف الدين والتي صَدرت عَقب وَفاته، وكَان هَذا القصر ضِمن هَذه

وتَثمينه، ثم آل القَصر مَرة ثَانية إلى عمرو إبراهيم بعد وَفاة عَمه سيف الدين لكَونه أحد الوَرثة الشَرعيين له، وظلّ يُقيم بالقَصر حَتى آل القَصر للدَولة ضِمن المُمتلكات المُصادرة عَقب ثَورة **٢٣ يوليو١٩٥٢م**[٣٠] بمُوجب القَانون٥٩٨ لعام١٩٥٢م[٣١]، وظلّ القَصر مُغلقاً إلا أن استأجره نَادي هَيئة التَحرير عَام١٩٥٥م، وفِي عَام١٩٦٤م وبُناء على طَلب عَلى صَبري رَئيس وُزراء مِصر آنذاك تمّ إعتبار القصر والمَنطقة المُحيطة به من أَموال المَنفعة العَامة، وفي عام١٩٧١م أصبح تَابعاً لوَزارة الثّقافة والتي حوّلته لمُتحف ونُقلت إليه مُقتنيات مُتحف مُحمد مَحمود خَليل الكائن بالجيزة، وقَام الرئيس السَادات بإفتتاحه تَحت اسم **مُتحف الجزيرة**، وفي عَام١٩٩٨م تم تَجديد القصر مِن قِبل المُهندس عَلي رَأفت وتَحوّل القصر إلى مُتحف الخزف في١٩٩٩م ليُصبح أكبر وأَول مُتحف مُخصص للخزف فِي الشَرق الأَوسط؛ وقَد أهّلت قِيمة القَصر الفنية وعِمارته الدَاخلية وجُدرانه المَكسوة ببلاطات القَاشاني الخَزفية أَنْ يَكون مُتحفاً للخزف الإسلامي[٣٢].

**المُهندس المِعماري للقَصر:** يَرجع تَصميم القَصر للمُهندس الآرمني **جَارو بَاليان Garo Balian** وهَو أَحد أعضاء أسرة بَاليان المَشهورة والتِي كَانت تَعمل في البَلاط العُثماني[٣٣]؛ وإشتركت فِي تَشييد قَصر دُولمابهجة العُثماني؛ حيث كَان وَالده مَسئولاً عَن عَمل زَخارف الرُوكوكو، وانتقل جَارو للعمل فِي القَاهرة بِجوار ديميتري فَابريسيوس **Dimitri Fabricius Bey** المُهندس المِعماري بوَزارة الأَشغال العَامة بالقاهرة، ولجارو بَاليان أَعمال كَثيرة في مَدينة القَاهرة[٣٤].

---

الأملاك. نقلاً عن، وثيقة ممتلكات الأمير أحمد سيف الدين. نقلاً عن، دار الوثائق القومية، وثيقة بعنوان "قَضايا الأمير أحمد سيف الدين"، محفظة مجلس البلاط الملكي. ص٣. **ملحق (٢)**

[٣٠] نجوى محمد منير، تَحويل المباني التاريخية، ص١٥٢.

[٣١] المادة١٦ من قانون رقم٥٩٨ لسنة١٩٥٢ الصادر بشأن أموال أسرة محمد علي المصادرة من مجلس قيادة الثورة بتاريخ ٨ نوفمبر١٩٥٢م، وجَاء ذكر أسماء الأشخاص الذين شملهم قرار المصادرة ومن ضِمنهم الأمير عمرو إبراهيم (٤٤). انظر، الوقائع المصرية، العدد٩٨ مكرر (غير اعتيادي) الصادر في يوم الأربعاء٢ربيع الثاني١٣٧٣هـ/٩ ديسمبر١٩٥٣م.

[٣٢] محمود عباس، معالم تاريخ مصر الحديثة، ص٣١٧-٣١٨.

[33] http://communitytimes.me/heritage-buildings-in-alexandria-and-cairo/
https://en.wikipedia.org/wiki/Prince_Amr_Ibrahim_Palace

[٣٤] من أشهر أعمالة المُتبقية؛ متجر سميلاChemla ومتجر سيكوريل Cicurel بشرع فؤاد بالقاهرة، مبنىM.Greenbldge بشارع التوفيقية وتاريخه١٩١٠م، مبنى ماتوسيان Matossian Bldg ويقع بشارع طلعت حرب باشا وتاريخه١٩٠٤م، وقد جمع في تصميم عمائره بين أكثر من طراز معماري. انظر، سهير ذكي حواس، القاهرة الخديوية: رصد وتوثيق عمارة وعمران منطقة وسط المدينة، مركز التصميمات المعمارية، القاهرة، ط١، ٢٠٠٢م، ص١٨٣.
Samir Raafat, Cairo's belle époque architects 1900 – 195, http://www.egy.com/people/98-10-01.php#balyan

**الدِراسة الوَصفية للقَصر فِي ضَوء الوَثيقة**: يُعتبر هَذا القَصر مِن أَكثر القُصور التى شُيدت فِى هَذه الفَترة ثَراءاً وزُخرفة، وقَد تَناولته كَثير مَن الدِراسات أهمها؛ **وَزارة الثَقافة مُمثلة فِي قِطاع الفُنون التَشكيلية** وقَامت بِشرحه ورسم مَساقط حَديثة لَه ووَصفه وَصفاً كَاملاً لكُل طَابق ولجَميع الحُجرات والعَناصر المِعمارية والزُخرفية[٣٥]؛ **ولِذا ستَقتصر دِراستي الوَصفية عَلى تَحليل مَا وَرد بالوَثيقة مَع التَعليق عَليها ومُقارنة مَاجَاء بالوثيقة والوَضع الحَالي للقَصر** في نِقاط مُوجزة:

**١- المِساحة:** ذَكرت المَراجع أَن مِساحة القَصر الإجمالية١٢٨٠٠م، وأَن مِساحة القَصر المَبنية٤٢٠م[٣٦] وبَعضهم قَال٨٥٠م[٣٧]، وقَد حدّدت الوَثيقة أَنْ القَصر مُقام عَلى مِساحة إجمالية ٤٧٥٠م، ويَحده أربعة شوارع أبعادها كَالتَالي: **خريطة (٣)**

**البَحري:** وَهو شَارع الأمير جَميل طُوله٣٨,٨٠م والمِيدان. **القِبلي:** شَارع الجَزيرة وطُوله٥١,٥٠م. **الشَرقي:** شَارع لُطف الله وطُوله٩٩,٥٠م. **الغَربي:** شَارع الأمير طُوسون وطُوله٧٧,٨٠م والمِيدان.

مِن هَذه المِساحة٨٦٠م مَشغولة بِمَبَاني القَصر في الجِهة القِبلية، ٦٠٠م في الجهة البحرية مَشغولة بمباني المُلحقات، وتَشغل الحَديقة مِساحة ٣٢٩٠م$^{٢}$ تَقريباً.

---

[٣٥] **من أهم الدراسات التي تَناولت القصر بالتفصيل؛**

- وزارة الثقافة، متحف الخزف الإسلامي، القاهرة، صندوق التنمية الثقافية، مركز الجزيرة للفنون، ١٩٩٨م.

علي رأفت، متحف الخزف الإسلامي قصر الأمير عمرو إبراهيم، مجلة عالم البناء، العدد ٢١٦، مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية، القاهرة، ٢٠٠٣م. ص ص١٩: ٢٢.

- نجوى محمد منير البدري، تحويل المباني التاريخية إلى متاحف قصور التجربة عن تحقيق أهدافها، رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة حلوان، ٢٠٠٤م.

[٣٦] الموقع الإلكتروني للمتحف على الإنترنت.

[٣٧] محمود عباس، معالم تاريخ مصر الحديثة، ص٣١٧-٣١٨، علي رأفت، متحف الخزف الإسلامي قصر الأمير عمرو إبراهيم، مجلة عالم البناء، ص٢٠.

https://en.wikipedia.org/wiki/Prince_Amr_Ibrahim_Palace

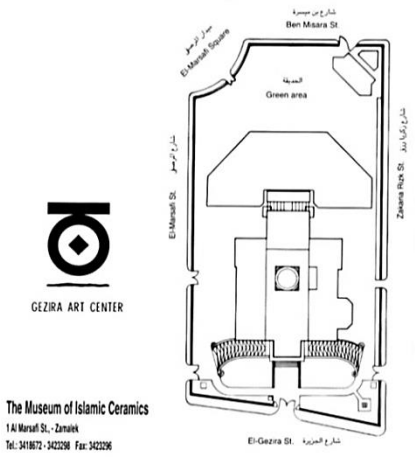


خريطة (٣)

**قَصر عَمرو إبراهيم – الموقع العَام وحُدود القصر.**

المصدر، وزارة الثقافة، متحف الخزف الإسلامي.

**٢- مُشتملات القَصر:** يَشتمل القَصر عَلى مَبنى السَراي والمُلحق، ويُحيط بهما حَديقة أَمامية وخَلفية ويُحيط بكل هَذا سُور خَارجي بالجهات الأَربعة عِبارة عن قَاعدة مَباني يَعلوها سُور مِن أسياخ حَديدية ويَنتهي هَذا السُور بِحليات تَأخذ شَكل الأهلة التي تَعلو المَآذن، ويَفتح به عَدد مِن البَوابات الحَديدة. **لوحة (٤)**

لوحة (٤) **قَصر عَمرو إبراهيم - مَنظر عَام مِن الخَارج**. تصوير الباحث.

**أ- مَبنى المُلحق:** يَقع فِي الجِهة البَحرية مِن أَرض القصر ومِساحته٦٠٠م بما فِيها مِن مِساحة الحُوش الدَاخلي، وَهُو عِبارة عَن دُور سَطحي بِه مَأوي للسيّارات (جَراج) وإسطبل للخيل وخَمس غُرف صَغيرة مُستعملة كمخازن، ويَعلو هَذا الدُور ثَمانية غُرف ولَوازمها للخَدم، وتَتميز مَباني هَذا المُلحق بالبساطة وقلة الزخارف.

**ب- السَراي:** وتَتكون مِن دُور سُفلي (بَدروم)[٣٨]، ودُور أَرضي وأَول.

[٣٨] بَدروم كَلمة يُونانية دَخلت للغة التُركية؛ ومَعناها غُرفة أو طَابق أسفل الأَرض يُستخدم كَمخزن، ولايُستخدم للسكن، واشتملت مُعظم قُصور محمد علي باشا عَلى هَذا الطَابق. للمزيد، محمد علي، المُصطلحات المعمارية، ص٢٩.

**ب-أ- البَدروم:** ويَتكون هَذا الدُور مِن مِساحة مُستطيلة، ويَشتمل عَلى صَالة كَبيرة ومَكتبين وصَالون للإنتظار وحَمامين ومِرحاض ومَطبخ كَبير وحُجرة تَابعة له، ومَغسل وحُجرة للتخديم وحُجرتين للخدم، ولهذا الدُور مَدخل خَاص، ويَتصل بِبَاقي الأَدوار بوَاسطة سُلم دَاخلي خاص بالخدم، ومَنسوب هذا الدور مُنخفض عَن مُستوى الحَديقة بِمقدار نِصف متر تَقريباً، ونِجارته وحَدائده وأعماله الصِحية وأَرضياته وجَميع أَعماله مِن النُوع العَادي، ويَتميز بالبَساطة فِي زَخارفه، وهو مُستغل حَالياً كَمكاتب وقَاعات عَرض لمَركز الجَزيرة للفنون، وقد أُجري عليه تَعديل حيثُ فُتحت بَعض الحُجرات عَلى بَعضها، كَما أُزيلت بَعض الجُدران. **شكلا (١، ٢)**

شكل (١) **المَسقط الأفقي للبَدروم في قَصر عَمرو إبراهيم قَبل تَحويله لمُتحف– مقياس رسم ١: ٥٠٠.** المصدر، نجوى محمد، تحويل المباني التاريخية، ص١٥٤

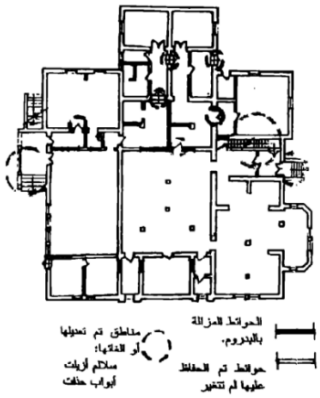


شكل (٢) **البَدروم فِي قَصر عَمرو إبراهيم بَعد إجراء التَعديلات لتَحويله لمُتحف – مقياس رسم ١: ٥٠٠** . المصدر، نجوى محمد، تحويل المباني التاريخية، ص١٩٢

**ب-٢- الدُور الأَرضي:** ويَشتمل عَلى المَدخل الرَئيسي للقصر في الجِهة القِبلية، وهَو مَدخل تِذكاري بَارز، ويَشتمل هَذا الدُور عَلى سبع حُجرات للأكل والإستقبال والتَدخين والنَوم بِحماماتها، وتَخطيطه عِبارة عَن صَالة كَبيرة (بَهو الإستقبال الرَئيسي) وتَفتح عَليه عَدد مِن الحُجرات مِنها حُجرة الصَالون الكَبير المُخصص للإستقبالات يَليه صَالون صَغير للتَدخين، وحُجرة كَبيرة للمَائدة، وحُجريتن نَوم لكُل مِنها حُجرة لخلع المَلابس وحَمام خَاص به، وحُجرة تَخديم بَحري صَالة المَائدة وبِها سُلم دَاخلي يُوصل للبَدروم أَسفل هَذا الدُور وإلى البَلكون المَوجودة دَائر الصَالة الكَبيرة، وتُوجد عَلى جَانبي المَدخل حُجرتان صَغيرتان إحداهما للتِليفون والأُخرى تُواليت للغَسيل، ويَعلوهما حُجرتان تُستخدمان كَمخزن. **شكلا (٣، ٤)**

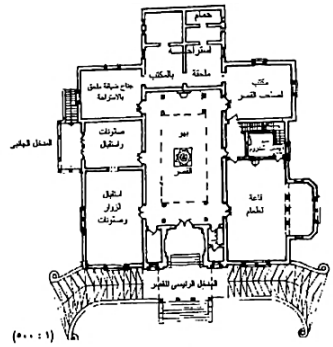

شكل (٣) **المَسقط الأفقي للدُور الأرضي فِي قَصر عَمرو إبراهيم كَما كَان فِي عَهد صَاحبه.** المصدر، نجوى محمد منير، تحويل المباني التاريخية، ص١٥٥.

شكل (٤) **المَسقط الأفقي للدُور الأرضي فِي قَصر عمرو إبراهيم بعد تحويله لمتحف.** المصدر، متحف الخزف الإسلامي، قطاع الفنون التشكيلية، وزارة الثقافة.

**ب-٣- الدُور الأَول:** ويَشتمل عَلى غُرف النَوم الخَاصة بالنَبيل عَمرو إبراهيم، وبَعض الحُجرات الخَدمية الأخرى. **شكلا (٥-٦)**

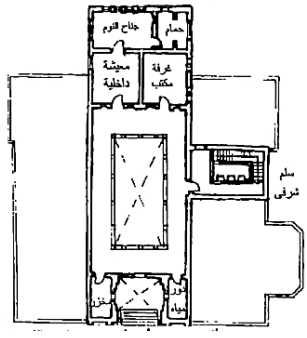

شكل (٥)

**المَسقط الأُفقي للدُور الأَول في قَصر عَمرو إبراهيم كَما كَان في عَهد صَاحبه–** المصدر، نجوى محمد، تحويل المباني التاريخية، ص١٥٥.

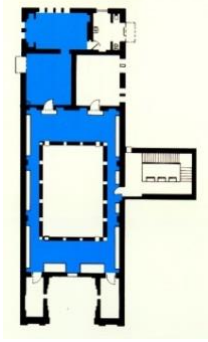

شكل (٦)

**المَسقط الأُفقي للدُور الأَول في قَصر عَمرو إبراهيم بَعد تَحويله لمُتحف.**

المصدر، متخف الخزف الإسلامي، قطاع الفنون التشكيلية، وزارة الثقافة.

**الدِراسة التَحليلية للقصر:**

**مَواد البِناء:** أَساسيات السَراي والمُلحق عُملت بالطَريقة المِيكانيكة لدك الأَساسات المُسماة بالكومبروسول، واستُخدمت الأَحجار والدبش فِي بِناء الأَساسات والآجر في

بِناء الجُدران، كَما استُخدمت الخَرسانة المُسلحة[٣٩] في بِناء الأَسقف، واستُخدم الرُخام الرُخام بِكثرة فِي كُسوة جُدران البَهو وبَعض المُلحقات، واستُخدمت بَلاطات القَاشاني فِي تَكسية الجُدران والمَشغولات الجِصية في كِسوة الجُدران والأَسقف، وقَد وَصفت الوَثيقة مَباني السراي بالنُوع الجيد.

**الطِراز المِعماري للقَصر:** كان لحُب عَمرو إبراهيم للعِمارة والفُنون الإِسلامية أَثره الوَاضح عَلى تَصميم القَصر؛ الذي جَاء عَلى الطِراز العَربي الجَميل-كما عرّفته الوَثيقة- والذي يُعرف بالطِراز الإِسلامي المُستحدث **Neo-Islamic style**.

**نَبذة عَن الطِراز الإِسلامي المُستحدث الذى شُيد عَليه القَصر وأسباب انتشاره فى الزَمالك:** نَشَأت فِي مِصر مُنذ أَوائل القَرن١٣هـ/١٩م تَقليد الطُرز الأُوربية المُختلفة، وطَغى استعمَالها عَلى الطِراز الإِسلامي، وفِي نِهاية ق١٣هـ/١٩م اتجه المُعماريون لإحياء الطُرز الإِسلامية، واتجهت العِمارة والفُنون فِي مِصر إلى إحياء التُراث القَومي الإِسلامي المَحلي؛ كَما شَجّع أَفراد أُسرة مُحمد عَلي بَاشا إحياء هَذا الطِراز وحَرِصوا أَنْ تَحتفظ قُصورهم بِفُنون العِمارة الإِسلامية؛ لذلك اتجه المُهندسون المِصريون بدوافع وَطنية لإحياء التُراث العَربي واستِخدام مُفردات العِمارة الإِسلامية، وكَان لعَمل المُهندسين الأَجانب بِلَجنة حِفظ الآثار العَربية تأثيره في إعجابهم بالطِراز الإِسلامي والعَمل عَلي إعادة إحياءه، ومِن أشهر المِعماريين الأجانب الّذين طبّقوا هَذا الطِراز الإيطالي أنطونيو لاَشياك، ومَاريو رُوسي، ولم يَرتبط هَذا الطِراز بِطراز مِعماري مُعين، بل يَجمع في المُنشأة الوَاحدة بَين عَناصر مِعمارية وزُخرفية تَنتمي لِفَترات مختلفة[٤٠]، واتضح ذلك فِي هَذا القَصر الذي صُمم عَلى الطِراز الإِسلامي ويَمتاز بأنه يَجمع عَناصر مِعمارية وفَنية مُختلفة؛ فَنجد عَناصر العِمارة المَغربية والأَندلسية استُخدمت بكثرة بِجانب العَناصر المَملوكية والعُثمانية؛ ورُبما كَان سَبب كَثرة عَناصر العِمارة المَغربية والأَندلسية يَرجع لفِكرة المُجاورة المَكانية؛ حَيث شُيد قَصر عَمرو إبراهيم عَلى طِراز سَراي الجَزيرة التي تَقع إلى الغرب منها والتي جَاءت عَلى غِرار قَصر الحَمراء بغرناطة، وقَد شَيد سَراي الجزيرة المُهندس النمساوى يُوليوس فِرانس عَام١٢٨٣هـ/١٨٦٣م وانتهى

---

[٣٩] الخَراسان كَلمة تُركية مَعناها الطِين الذي يُصنع من الخزف والكلس، وتَتكون من قطع صغيرة من الحجارة والرمل والجير، وتُدعم بحديد التسليح، واستخدمت بكثرة في ق١٩م في تأسيس المَباني المُختلفة، لِما تَتميز به من قوة ومتانة، وتَحمُلها لإجهاد الضغط. للمزيد انظر، توفيق أحمد عبد الجواد، تاريخ العمارة الحديثة في القرن العشرين، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٢، القاهرة، ١٩٧٢م، ص٤٧١، محمد علي، المصطلحات المعمارية، ص٧٧.

[40] Sakr, Tarek Mohamed Reffat, Early Twenty-Century Islamic Architecture in Cairo, the American university in Cairo press, 1992.

مِنها عام١٢٨٥هـ/١٨٦٨م[٤١]، وهُناك أسباب عَديدة جَعلت تَصميم سَراي الجَزيرة عَلى الطِراز الإسلامي؛ مِنها حُب المُهندس يُوليوس فرانس للطِراز الإسلامي، كَما أَنْ الألماني كَارل فُون دِيبتش، والذي قَام بِزَخرفة القَصر كَان عَاشقاً للطِراز المَغربي، وأُعجب بِقصر الحَمراء بِغرناطة، وكَان هُو مَصدره المُلهم فِي كَثير مِن أَعماله الفَنية بَعد سَراي الجَزيرة والَتي جَاءت عَلى الطِراز الإسلامي[٤٢]، كَما أَنْ هَذه السَراي كَانت مُخصصة كَمقر لإستقبال وإقامة الإمبراطورة أوجيني وحَاشيتها لحُضور إفتتاح قَناة السويس، وقَد اشتُهر عَنها حُبها للشرق بِشكل عَام ولمِصر بِشكل خَاصة؛ فَحَرص يُوليوس أَنْ يَعكس تَصميم القَصر الطَابع الشَرقي للعِمارة الإسلامية، واجتهد فِي أَنْ يَكون عَلى نَمط المَباني العَربية الإسلامية[٤٣].

وسُرعان مَا أصبحت سَراي الجَزيرة النَموذج والطِراز الذِي نُفذت عَليه المُنشآت المُختلفة فِي حَي الزَمالك؛ ومِن هُنا يَتضح **فِكرة المُجاورة المَكانية وأَثرُها عَلى تَشكيل الطِراز المِعماري لمُنشآت حَي الزَمالك؛** فتَأثر مَوقع قَصر النَبيل عَمرو إبراهيم وقُربه مِن سَراي الجَزيرة بالطِراز الإسلامي، والحَقيقة أَنْ ذَلك جَاء يُوافق رَغبة عَمرو إبراهيم الذي كَان مُحباً للعِمارة والفُنون الإسلامية، والذي رَغِب فِي أَنْ يُضاهي قَصره قَصر جِده الخِديوي اسماعيل ويُشبهه فِي الزَخارف والطِراز، وكلّف مُهندسه ج. بَاليان بتَصميم القَصر وِفق الطِراز الإسلامي وأَتقن بَاليان تَصميم القَصر الذي جَاء بِأسلوب إسلامي يَجمع بَين عِدة طُرز مِعمارية مَملوكية وعُثمانية ومَغربية أَندلسية والتي كَان لَها النصيب الأكبر في زَخرفة القَصر.

ومن ضِمن أَشهر المُنشآت الأُخرى فِي حَي الزَمالك التي تَأثرت بِسَراي الجَزيرة وجَاءت عَلى الطِراز الإسلامي **قَصر الأميرة سَميحة حِسين كَامل** ابنة السُلطان حِسين كَامل **١٣٢١هـ/١٩٠٢م** والذي يَقع بِشَارع حَسن صَبرى، وقَد تَحوّل هذا القَصر فيما بَعد إلى مَكتبة القَاهرة الكُبرى بُنَاء عَلى وَصية الأميرة سَميحة كَامل والتي اشتُهر عَنها حُبها للفُنون والعِمارة والثَقافة؛ الأمر الذي انعكس على طراز القَصر، ويَتضح فِيه مَلامح الطِراز الإسلامي خَاصة العَناصر الأَندلُسية والمَغربية.

---

[٤١] عرفه عبده على، القاهرة فى عصر إسماعيل، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ١٩٩٨م، ص٦٦، محمد علي، دور الجاليات، ص١٥٩.

[٤٢] محمود عباس عبد الرحمن، القصور الملكية في مصر: تاريخ وحضارة، ١٨٠٥-١٩٥٢م، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٥م، ص٩٧.

Shirley Johnston, Sherif Sonbol, Egyptian Palaces and Villas: Pashas, Khedives, and Kings, Abrams, May 1, 2006. P.46

[٤٣] علي باشا مبارك، الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة وبلادها القديمة والشهيرة، ج١، مطبعة دار الكتب، القاهرة، ط٣، ١٩٧٠م، ج١، ص٨٠ ،٨٤

ويَتشابه قَصر عَمرو إبراهيم مَع العَديد مِن قُصور مَدينة القَاهرة التي تَرجع إلى ق١٣-١٤هـ/١٩-٢٠م منها؛ قَصر الشَواربي(ديجليون دي لور الشَرقي) بِشَارع شِريف١٣٠٥هـ/١٨٨٧م والذي أثّر في قَصر عَمرو إبراهيم بِدرجة كبيرة[٤٤]، ومَعهد المُوسيقي العربية١٣٣٩هـ/١٩٢٠م الذي يَقع بشَارع رمسيس وغيرها.

**العَناصر المِعمارية:**

**الوَاجهات:** اتسمت وَاجهات القَصر بِالبَساطة، وجَاءت عَلى نَسق وَاجهات المُنشآت المَملوكية؛ حيثُ قُسمت الوَاجهات لبَانوهات رَأسية تَنتهي بِحطات مِن المُقرنصات؛ هَذه الدَخلات عرّفتها الوَثائق المَملوكية بـ (الصُدور المُقَرنصة)[٤٥]، وتَشتمل هَذه الدَخلات عَلى نَوافذ مُزدوجة مَعقودة بعقود حُدوة الفَرس، ويُوجد عَلى جَانبي كُوشتي العِقد مِساحات غِير مُنتظمة بِها زَخارف نَباتية قُوامها الأَرابيسك[٤٦]، وتَشتمل بَعض الدَخلات عَلى نَافذة وَاحدة مُستطيلة مَعقودة بِعقد حُدوة فَرس ويَعلوها جَامة غَائرة مُزخرفة بالأرابيسك ويُحيط بها زَخرفة الجِفت اللاعب[٤٧].**لوحة (٥، ٦)**

---

[٤٤] للمزيد، عبد المنصف نجم، قصور الأمراء والباشوات، ج٢، ص٢٦٣: ٢٦٥.

[٤٥] هي تَجاويف رأسية تَنتهي من أعلي إما بصدر مقرنص، أو بشطف مائل، وتضم هذه الدخلات نوافذ من مستويين السفلي عبارة عن نافذة مستطيلة مغشاة من الخارج بحجاب من الحديد أو النحاس والمستوي العلوي عبارة عن قندلية بسيطة أو مركبة. للمزيد، عبد السلام أحمد نظيف، دراسات في العمارة الإسلامية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٩م، ص٣٦٠.

[٤٦] الأرابيسك هو أشهر أنواع الزخارف النباتية التي انتشرت في فنون الحضارات السابقة علي الإسلام وتطورت بعد الإسلام وأطلقت عليه لفظ التوريق العربي إذ يَرجع تاريخ نشأته إلى مدينة سامراء في بداية ق٣هـ/٩م ثم انتقل إلي مصر في العصر الطولوني وتَطور في العصر الفاطمي والأيوبي، ووصل لقِمة نضوجه في العصر المملوكي، وهو عبارة عن فروع نباتية متشابكة مرسومة بأسلوب محور عن الطبيعة. للمزيد انظر، ذكي حسن، فنون الإسلام، دار الرائد للنشر والتوزيع، ١٩٨١م، ص٢٥٠، عبد الناصر ياسين، الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر الأيوبي، دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط١، ٢٠٠٢م، ص٣٧٦،٣٧٧.

[٤٧] الجفت كلمة فارسية بمعني منحني وأيضاً بمعنى اثنان متشابهان، و تدل في العمارة علي زخرفة مُمتدة منحوتة في الحجر أو غيره من المواد على شكل إطار من خطين متوازيين يتشابكان علي مسافات منتظمة، ويُوجد حول فتحات النوافذ والأبواب والزخارف. للمزيد، محمد أمين، ليلى إبراهيم، المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية، دار النشر بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، ١٩٩٠م، ص٢٩، عبد السلام نظيف، دراسات في العمارة الإسلامية، ص٢٠٨.

لوحة (٥)**قَصر عَمرو إبراهيم - مَنظر عَام للوَاجهة الجَنوبية ويَتوسطها المَدخل الرَئيسي**– الباحث.

لوحة (٦)**قَصر عَمرو إبراهيم - مَنظر عَام للوَاجهة الشَرقية وبِها المَدخل الثَانوي المُستحدث** – الباحث.

ويَعلو بَعض هَذه النَوافذ أَشرطة كِتابية مُختلفة مِن حَيث الشَكل ونُوع الخَط ومَضمونها كَالتَالي:

النَافذتين عَلي يَمين ويَسار المَدخل الرَئيسي نَصهما كَالتَالي:

النَافذة عَلى اليَمين: **"بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ"**[٤٨] النَافذة عَلى اليَسار: **"اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً"**[٤٩]

النَافذتين بِالوَاجهة الشَرقية ويَعلو كُل مِنهما شِريط كِتابي نَصه كَالتالي:

النَافذة الأُولى: **"ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ*وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ"**[٥٠]، النافذة: والتي أصبحت المدخل المستحدث للقصر من الجهة الشرقية **"وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَاباً يَلْقَاهُ مَنْشُوراً صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمِ"**[٥١]

**المَدخل الرَئيسي:** ويَقع بِالوَاجهة الجَنوبية، وهَو مَدخل تِذكاري يَبرز عَن القَصر ويُصعد إليه بِدَرجات رُخامية تُؤدي إلى بَائكة ثُلاثية ذَات عُقود مُدببة مَحمولة عَلى

---

[٤٨] **القرآن الكريم، سورة الأحقاف، آية (١٥)**

[٤٩] يَعتقد البعض أن هذه العبارة حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشيخ الألباني رحمه الله: "لا أصل له مرفوعاً، وإن اشتهر على الألسنة في الأزمنة المتأخرة وقال ابن عثيمين رحمه الله: "هذا القول المشهور، لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم، فهو من الأحاديث الموضوعة، وإنما ثبت من كلام عبد الله بن عمرو بن العاص، وقيل أنه من حكم الإمام علي بن أبي طالب.
http://fatwa.islamweb.net/fatwa/index.php?page=showfatwa&Option=FatwaId&Id=11395

[٥٠] **القرآن الكريم، سورة الجمعة، آية (٤)**

[٥١] **القرآن الكريم، سورة الإسراء، آية (١٣)**

أربعة أَعمدة رُخامية يَعلوها رفرف[٥٢]خَشبي مَائل، وتَبرز هَذه البَائكة لِتُؤدي دُور الشُرفة العُلوية أو الفرندة التي تَطل عَلى حَديقة القَصر كـأحد التَأثيرات الأُوربية عَلى عِمارة قُصور مَدينة القَاهرة خلال ق١٣-١٤هـ/ ق١٩-٢٠م[٥٣].**لوحة (٧)**

ويَتوسط المَدخل الرَئيسي بَاب الدُخول ويَعلوه عَتب مَستطيل يُزخرفه شِريط جِصي به الآية القُرانية **"وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَآئِرَهُ فِي عُنُقِهِ"** مُنفذة بِخَط الثُلث الجَميل عَلى مِهاد مِن زَخارف الأَرابيسك، ويَغلق عَلى فَتحة الدُخول مِصراعين مِن الأَبواب الخَشبية المُصفحة بأَشرطة مِن النِحاس المُزخرف بالزخارف الكِتابية القُرآنية.

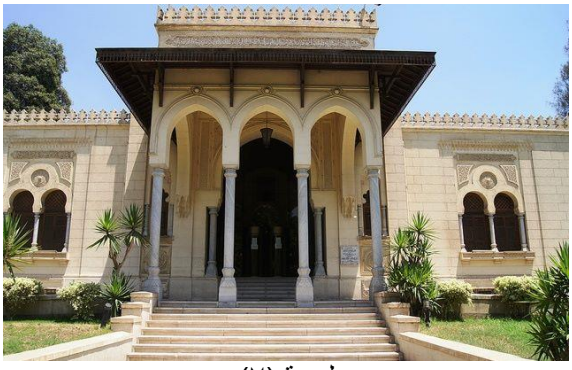

لوحة (٧)

**قَصر عَمرو إبراهيم- مَنظر عَام للوَاجهة الجَنوبية ويَتوسطها المَدخل الرَئيسي**– الباحث.

ويُحيط بها أشرطة كِتابية مِن الثَلاث الجِهات كَالتالي :

الجِهة الغَربية: **"بسم الله رب أنزلني منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين"**[٥٤]

الجِهة الجنوبية: **"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ*فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا"**[٥٥]

---

[٥٢] الرفرف هو سقف خشبي مائل محمول على كوابيل مُثبتة في الحائط، يَكثر وجوده فوق المقاعد وفي الكتاتيب. انظر، محمد أمين، المصطلحات المعمارية، ص٥٥.

[٥٣] ظَهرت الفرندة في أوربا كأحد الإبتكارات المعمارية التي لجأ إليها المعمار بسبب البيئة الأوربية والطقس البارد بحيث يُمكن الجلوس بها والإستمتاع بالشمس، وخُصصت كمكان للإستقبال، وتَطل على حدائق، وتُشبه الفرندة **(المنظرة)** في العمارة الإسلامية التي كان يَتخذها الأمراء والسلاطين وتَطل على الخليج المصري. للمزيد انظر، إبراهيم صبحى السيد غندر، أعمال المنافع العامة بالقاهرة منذ بداية القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين، دراسات حضارية أثرية، رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤م، ص٩٢٧.

[٥٤] **القرآن الكريم، سورة المؤمنون، آية (٢٩)**

[٥٥] **القرآن الكريم، سورة النور، آية (٢٧)**، وتُعتبر هَذه الآية من الآيات التي استخدمت بكثرة بالمنازل الإسلامية، وتَعكس خُصوصية البيت في الفِكر الإسلامي، وظهورها على مَدخل هذا

الجِهة الشرقية: **"فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا"**[٥٦]

وتُوجد عَلى جَانبي المَدخل الرَئيسي دَخلتان مُستطيلتان تَنتهيان بِحطات مِن المُقرنصات ويَفتح فِي كُل دَخلة حِنية أشبه بالمَحاريب مَعقودة بِعقد مُدبب مَلئ بالمُقرنصات تُشبه تَماماً المَداخل والمَحاريب السُلجوقية والعُثمانية[٥٧]، ويَتوسط الدَخلة الثَانية نَافذة مَعقودة بِعقد مُفصص، ويُتوج قِمة الوَاجهات والبَائكة التي تَتقدم المَدخل الرَئيسي شُرّافات تَأخذ شَكل الأوراق النباتية الخُماسية.

كَما يُوجد مَدخل فِي الجهة الشرقية؛ وهَذا المدخل مُستحدث بطرف وَاحد وله دَرابزين حَجري مُفرغ يَنتهي بأشكال البَاباوات المَملوُكية، ويَفتح عَلى أحد الدخلات بالوَاجهة الشرقية وقَد عُدلت أحد النوافذ لتُصبح هَذا المدخل.

**الدِراسة التَحليلية للقصر مِن الدَاخل:**

**أولاً / الدُور الأرضي**

يَتكون الطَابق الأَرضي للقَصر مِن صَالة وُسطى أبعادها**٦×١٢م** تَفتح عَليها حُجرات القَصر ومُلحقاته المُختلفة **لوحة (٨)**، وكَان لحُب عَمرو إبراهيم للعِمارة الإسلامية أثرُه الوَاضح عَلى تَصميم القَصر، وهَذا مَا تُأكده الوَثيقة بِوصف طِراز القَصر بالطِراز العَربي الجَميل والذي **ظَهر أَثرُه بُوضوح في حِرص عَمرو إبراهيم بإضفاء روح المنزل الإسلامي على القصر بإضافة بعض العناصر المعمارية فقام بالتالي:**

١- إضافة نَافورة رُخامية، ويُحيط بِها ثَمانية أَعمدة رُخامية وَهي تُشبه تَماماً أشكال القَاعات فِي البُيوت المَملوكية والعُثمانية والتي يَتوسطها الفَسقية أو النَافورة[٥٨].

---

القصر تَأثر واضح بالطراز الإسلامي. للمَزيد، توفيق أحمد توفيق عبد الجواد، العمارة الإسلامية فكر وحضارة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٧م، ص٩٤.

[٥٦] **القرآن الكريم، سورة النور، آية (٢٨)**

[٥٧] تَميزت مداخل العمائر في العصر السلجوقي بأنها تأخذ شكل الفتحة المدببة داخل حجر عميق، واستمر هذا الشكل خلال العصر العثماني حيث ظهر في أشكال المحاريب والمداخل ويُزخرفه حطات متدرجة من المقرنصات. للمزيد، فريد شافعي، العمارة العربية الإسلامية ماضيها وحاضرها ومستقبلها، السعودية، ١٩٨٢م، ص١٩٨، منى محمد بدر، أثر الحضارة السلجوقية في دول شرق العالم الاسلامي على الحضارتين الأيوبية والمملوكية بمصر،ج٢، مكتبة زهراء الشرق، ط١، ٢٠٠٢م، ص١٥٤.

[٥٨] اشتملت المنازل المملوكية والعثمانية على القاعات ويتوسطها فسقية مياه لتلطيف الجو وقت الصيف كما في منزل السحيمي والست وسيلة. نقلاً عن، رفعت موسي، البيوت والوكالات، ص٤٥٩.

لوحة (٨)

**قَصر عَمرو إبراهيم- مَنظر عَام للصَالة الوُسطى بالطَابق الأول–** الباحث.

٢- بِناء قُبة مُرتفعة تَعلو سَقف الصَالة الوُسطى تَأخذ الشكل المفصص على نَسق القباب الفاطمية[٥٩]؛ وهِي قُبة رَائعة مُزينة بِالزَخارف النَباتية والهَندسية من الخارج، وتَقوم هَذه القُبة عَلى حِطات مِن المُقرنصات بينها نَوافذ جِصية مُعشقة بالزجاج المُلون، ويَفتح برقبتها عَدد مِن النَوافذ ذَات الزُجاج المُلون[٦٠]، ويَلتف حَول مُربع القُبة أسفل مَناطق الإنتقال شِريط جِصي مُزخرف بِالكتابات القُرآنية لسُورة العَصر مُنفذة بالخط الكُوفي المُزهر في الجَوانب الأَربعة، وقَد ظَهرت أمثلة هَذه القُبة في مَعهد المُوسيقي العَربية بشارع رمسيس١٣٣٩هـ/١٩٢٠م، وكَذلك فِي قَصر الشَواربي(ديجليون دي لور الشرقي) بشارع شريف ١٣٠٥هـ/١٨٨٧م. **لوحة (٩)**

---

[٥٩] شَاع اسلوب التَضليع خلال العصر الفاطمي، ويتميز هذا الأسلوب بالإيقاع الزخرفي ويَمنح الهيكل قدراً من التوازن والثبات، وتُعد قبة حمام الصرخ أقدم مثل للقباب ذات الضلوع في العمارة يَليها قصر الأخيضر. للمزيد انظر، كمال الدين سامح، تطور القبة في العمارة الإسلامية، نشر مطبعة جامعة فؤاد الأول، القاهرة، ص١٥-١٦، محمد حمزه الحداد، القباب في العمارة المصرية الإسلامية القبة المدفن: نشأتها وتطورها حتى نهاية العصر المملوكى، مكتبة الثقافة الدينية، ١٩٩٣م، ص١٦٠-١٦١.

[٦٠] جاء استخدام القبة التي تعلو البهو الرئيسي على نَسق الشُخيشخة التي كَانت تَعلو سقف القاعات بالبيوت المملوكية والعثمانية واتفقت معها في الغرض الوظيفي في التهوية وتوفير الإضاءة. للمزيد، رفعت موسي، الوكالات والبيوت الاسلامية فى مصر العثمانية، الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٣م، ص٤٥٩.

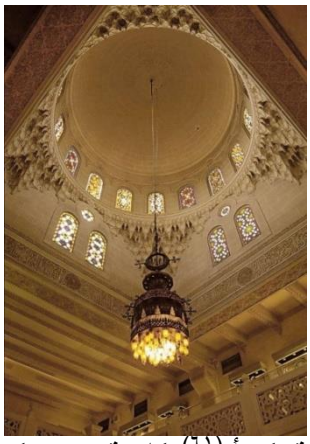

لوحة (٩)

**قَصر عَمرو إبراهيم- القُبة التي تَعلو سقف الصَالة الوُسطى بالدور الأرضي**– الباحث.

٣- إضافة مَدفأة[٦١] رَائعة فِي صَدر الصَالة الوُسطى كُسيت ببلاطات القَاشاني[٦٢] الخزفية الرَائعة مِن طِراز (كُوتاهية)[٦٣]، وجَاءت في شَكلها عَلى نَسق قِمم المَآذن العُثمانية التي تَتخذ الشَكل المُدبب فيما يُعرف بطراز سِن القَلم الرُصاص، ويُزخرف المَدفأة بَلاطات خَزفية باللون الأزرق قُوام زَخرفتها زُهور نَباتية مُتنوعة، وسُجلت بَعض الكِتابات كَلفظ الجَلالة الله وسيدنا محمد ﷺ، والعِبارة الدُعائية **«لا غَالب الا الله»** وهي شِعار بَني نَصر مُلوك غِرناطة وتُعلو المدفأة، وتَنتشر بكَثرة عَلى جُدران القَصر كَأحد التَأثيرات الأندلسية البَارزة بالقصر، كَما اشتملت المدفاة كَذلك على

---

[٦١] تُعتبر المدفأة من العناصر المِعمارية المُهمة في البيوت الإسلامية القديمة، كَما تَوجد في القصور الأوربية في عصر النهضة، وسَبب انتشارها في أوربا الطقس البارد، والمدفأة هي موقد الغرض منه التدفئة ويكون مبنية داخل الحائط، ويراعى في تصميمها شروط ومواد خام معينة، وانتشرت هذه المدافئ في القصور بتركيا؛ نظراً لطبيعة المناخ البارد والقاعات المتسعة، وكان بداية ظهورها أواخر ق١٦م، وانتقلت لمصر في العصر العثماني وانتشرت في عدد من القصور التي تَرجع الي ق١٩-٢٠م. للمزيد، عبد المنصف، قصور الأمراء ،ج٢، ص٨١، حسام هزاع، التحف الخزفية التركية والمدافئ في القصور العثمانية، دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٩م، ص٩١.

[٦٢] عُرفت البلاطات الخزفية باسم القاشاني نِسبة لمدينة قاشان الإيرانية التي أكثرت من استعماله في تَكسية العمائر وزخرفتها، وتُعتبر زخرفة أسطح القباب والمآذن بهذه البلاطات إحدي التأثيرات الإيرانية علي العمارة في مصر في العصر المملوكي واستمرت خلال العصر العثماني. للمزيد، ربيع حامد خليفة، الفنون الإسلامية في العصر العثماني، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠١م، ص١٩-٢٠، مني محمد بدر، أثر الحضارة السلجوقية، ج٣، ص١٠١-١٠٢.

[٦٣] تُعتبر كُوتاهية من أهم مراكز صناعة الخزف في الدولة العثمانية خلال ق١٨م، ويصف الرحالة ايليا جلبي مدينة كوتاهية أثناء زيارته للمدينة عام١٦٧٠م بأنها تتكون من٣٤ حي، من ضمنهم حي خاص بصناع الصيني من الأرمن الذين ينتجون أنواعا من القطع الخزفية، ويَتميز خزف لكوتاهية باللون الأبيض والأزرق بدرجاته والأرجواني والأحمر الطَماطمي، ويَمتاز خزف كُوتاهية بعَجينته البيضاء الشفّافة ولذل أطلق عليه (الصيني) لشفافيته ونصاعته. للمزيد، سعاد ماهر، الخزف التركي، الجهاز المركزي للكتب الجامعية، القاهرة، ١٩٦١م، ص ص٦٢: ٦٥.

كِتابات تَسجيلية لإسم الصانع «**مُحمد فُؤاد لطيف**» ومَكان الصُنع «**مَدينة كُوتاهية**»[٦٤]. **لوحة (١٠)**

لوحة (١٠)

**قصر عمرو إبراهيم– المَدفأة التي تُوجد بِصدر الصَالة الوسطى– الدور الأرضي–** الباحث.

٤- شَكل البَائكة التي تَعلو المدفأة وتَقوم على أَربعة أعمدة رُخامية ذَات قَواعد وتِيجان بَصلية الشَكل فِي كُل مِن الجُزء الشَمالي والجَنوبي مِن الصَالة الوُسطى، وتَستند بَقية البَائكة عَلى أشكال كَوابيل يُزخرفها قِباب مُضلعة صَغيرة، وتُشبه هذه البائكة المقعد[٦٥] في المَنازل الإسلامية، وتَدور هَذه البَائكة في الدُور الأول بالكامل، ويَتقدمها دَرابزين يَتكون مِن ألواح الرُخام المُفرغ بالأشكال الهَندسية الرَائعة، وهذه البَائكة مَا هي إلى مَمر أو مَمشى يَدور حَول حُجرات الدُور الأول ويَطل عَلى الصَالة الوُسطي للدُور الأَرضي.

ويَفتح على الصَالة الوُسطى عَدد مَن الحُجرات والقَاعات التي زُخرفت بالعَناصر المِعمارية والزُخرفية الإسلامية المُتنوعة وهي كالتَالي:

١- **وَصفت الوَثيقة كِسوة حَوائط مُعظم حُجرات الدُور الأول وأَسقفه بِأنها مُزخرفة بالأشكال العَربية الجَميلة؛** حَيث كُسيت جُدران مُعظم الحُجرات حَتى المُنتصف بِالبَلاط القِيشاني الفَاخر صُنع كُوتاهية والذي يَمتاز بالألوان البرّاقة مِثل الأَزرق

---

[٦٤] للمزيد عن شرح المدفأة بالتفصيل؛ انظر، حسام هزاع، التحف الخزفية التركية والمدافئ في القصور العثمانية دراسة أثرية حضارية، دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٩م، ص٩٨: ١٠١

[٦٥] المقعد هو المكان المخصص للجلوس؛ فهو وحدة معمارية معدة لجلوس الرجال، ويكون مكانه في الطابق الأول، ويطل على الفناء عبر بائكة معقودة، وله أنواع عديدة كالمقعد السماوي والتركي والقبطي وغيرها. للمزيد عن المقاعد. انظر، محمد أمين، المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية، ص ص١١٣-١١٤، غزوان مصطفي ياغي، منازل القاهرة ومقاعدها في العصرين المملوكي والعثماني دراسة أثرية حضارية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٤م.

والأَخضر والأَحمر الطُوبى وغَيرها ذَات الطَابع التُركي، أما بَاقي الجُدران فيَكسوها حَشوات جِصية مُنفذة بالصَب في القَالب حَتى نِهاية سَقف القَاعة عَلى الطِراز الأَندلسي وتَنتهي بشريط كِتابي يَدور حَول سَقف الحُجرات، كما تَنتهي الجُدران بِحطات مِن المُقرنصات، ويَفصل بين بَلاطات القَاشاني والحَشوات الجِصية شِريط كِتابي جِصي، وكُسي السَقف كَذلك بالحَشوات الجِصية المُتنوعة. **لوحة (١١)**

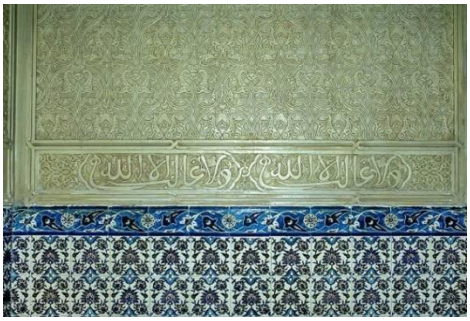

لوحة (١١)
**قَصر عَمرو إبراهيم – زَخَارف جُدران حُجرة المَائدة بِالطَابق الأَول وعِبارة (ولاغَالب إلا الله)-** الباحث

٢- تَنوعت الزَخارف المَوجودة بالحُجرات مَابَين زَخارف نَباتية قُوامها الأرابيسك وزُهور نَباتية كَزهرة القُرنفل، واستُخدمت الكِتابات العَربية بِكَثرة وكَان لِعبارة **(ولاغَالب إلا الله)** النَصيب الأَكبر؛ حَيث تَكرّرت بِشكل مُنتظم فِي شِريط جِصي يَدور في مِنتصف جُدران مُعظم الحُجرات، واستُخدمت الآيات القُرآنية بِكثرة في شَكل شَريط يَدور حَول نِهايات الجُدران مِن أَعلى **لوحتا (١٢،١٣)**، واستُخدمت الزَخارف الهَندسية بِكثرة فِي زَخرفة الأَسقف؛ حَيث استُخدمت زَخرفة الطَبق النَجمي وسُجل بِداخلها اسم **عمرو إبراهيم** كَما فِي سقف حُجرة المَائدة. **لوحة(١٤)**

لوحة (١٢)**قَصر عَمرو إبراهيم – الزَخارف الجِصية المُتنوعة عَلى جُدران أحد حُجرات الدُور الأول–** الباحث.

لوحة (١٣)**قَصر عَمرو إبراهيم – زَخارف جُدران أحد الحُجرات مِن أَعلى وحِطات المُقرنصات المُذهبة-** الباحث

لوحة (١٤)

**قَصر عَمرو إبراهيم – سَقف حُجرة المَائدة وزَخرفة الطَبق النَجمي يَتوسطه اسم (عَمرو إبراهيم)** – الباحث.

٣- انتشرت عُنصر الدَفّايات المَخروطية المَكسُوة ببلاطات القَاشاني وتُشبه المَوجودة في صَدر الصَالة الوُسطى، ويُزخرفها الكِتابات العَربية عِباراتا **(نِعمه كَاملة- بَركة شَاملة)**[٦٦]. **لوحة (١٥)**

لوحة (١٥)

**قَصر عَمرو إبراهيم – الدَفايات المَخروطية المَكسوة بِبلاطات القَاشاني** - الباحث

٤- جَاءت نَوافذ وأَبواب الحُجرات مُزخرفة بِزَخارف إسلامية هَندسية كَزخرفة الطَبق النَجمى، كَما استُخدمت العَناصر المِعمارية الإسلامية كَالعقود؛ حيث استُخدمت العقود مِن نُوع حُدوة الفَرس، وزُخرفت فَتحات مَداخل الحُجرات بِعَتب مُزخرف بالزَخارف الحِصية وكِتابات مُنفذة بِالخُطوط المُتنوعة.

٥- اشتَملت حُجرات الطَابق الأرضي عَلى بَعض الأَثاث الثَابت والمُتنقل ومُقتنيات خَاصة بالنَبيل عَمرو إبراهيم؛ ففي حُجرة المَائدة مِنضدة للطعام مِن الرُخام مُستوردة مِن أُوربا ومَحمولة عَلى أعمدة مِن الرُخام، واشتملت كذلك عَلى بَعض المَناضد الرُخامية المُجاورة لحَوائط حُجرة المَائدة.

---

[٦٦] للمزيد عن شرح هذه المدافئ بالتفصيل؛ انظر، حسام هزاع، التحف الخزفية التركية والمدافئ في القصور العثمانية دراسة أثرية حضارية، دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٩م، ص٩٨: ١٠١.

**ثانياً / الدُورالأول:**

يَتم الوُصول لهَذا الدُور عَبر سُلم صَغير دَاخلي، ويَتكون هذا الدُور من أَربع حُجرات يَتقدمها مَمشى أو مَمر يَطل عَلى بَهو الدَور الأرضي، وهَذا الدُور مُخصص لحُجرات النوم الخَاصة بالنَبيل عَمرو إبراهيم **وأهم هذه الحُجرات هي:**

**حُجرة نوم الأمير:** تَتكون هَذه الحُجرة مِن ثَلاثة أقسام؛ الحُجرة الخَارجية ثُم الوُسطى ثُم الحَمام المُلحق بالحُجرة، وتَأخذ الحُجرة الخَارجية شَكل المُربع ويُوجد بأحد أضلاعها عَلى يَمين الدَاخل دُولاب حَائطي مِن الخَشب المُطعم بِالصَدف، كَما يُوجد فى الرُكن الأيسر مِن الحُجرة نَافورة رَائعة مِن الرُخام بالإضافة إلى كُتبية صَغيرة مِن الخَشب المُطعم وكذلك على كُتيبتان مِن الخَشب المُطعم بِالصَدف بِزخارف هَندسية وحَيوانية، أما الحُجرة الوُسطى فَهي (قَاعة الأَمير عَمرو إبراهيم)؛ فتَأخذ شَكل هَندسى مُربع، وهى مُتصلة بالحُجرة الخَارجية بِفَتحة باب مُزخرفة بها فَتحات للإضاءة ويَعلوها زَخرفة قُرص الشَمس المُشعة التي تَخرج من دَائرة بها لَفظ الجلالة؛ تِلك الزَخرفة التي انتشرت خِلال عَصر مُحمد عَلى واتُخذت شِعاراً للأُسرة العَلوية، ويُوجد بالجدران مَرايا ودَوالايب حَائطية مُحلاه بالصدف، ولذا تُعرف هَذه الحُجرة بقَاعة المَرايا[٦٧]، أَمّا سَقف هذه الحُجرة فهو مِن الخَشب المُجلد والمُذهب ويُشبه أَسقف المَنازل المَملوكية والعُثمانية[٦٨]، وكَان يُزخرف جُدران هذه الحُجرة لَوحات زَيتية مَن مُقتنيات عَمرو إبراهيم لِكبار المُصورين المُستشرقين. **لوحتا (١٧،١٦)**

---

[٦٧] عبد الرحمن ذكي، موسوعة مدينة القاهرة في ألف عام، مكتبة الأنجلو، ط٢، القاهرة،١٩٨٧م، ص٢٩.

[٦٨] شاعت الأسقف الخشبية في العصر المملوكي خاصة العصر الجركسي، وكان السبب ذلك وجود منطقة الشام الغنية بالأخشاب تحت السيطرة المملوكية، وتجلت عبقرية النجارين خلال العصر المملوكي في تنويع أشكال الأسقف في البناء الواحد، وقد وصلتنا أسماء العديد من الأسقف الخشبية من بينها سقف نقي مغرق بالذهب واللازورد، سقف نقي لوح وفسقية، والقصع أو الحقاق الخشبية وغيرها. للمزيد، حسني محمد نويصر، العمارة الإسلامية في مصر(عصر الأيوبين والمماليك)، مكتبة زهراء الشرق، ط١، ١٩٩٦م، ص٢٤٥-٢٤٦.

لوحة (١٦)

**قَصر عَمرو إبراهيم – الدُور الأول - حُجرة الأمير وسَقفها من الخَشب المُجلد بالتَذهيب–** الباحث.

لوحة (١٧)

**قَصر عَمرو إبراهيم – الدُور الأول - حُجرة الأمير ويتَصدرها دَخلة عَميقة بها مِقعد جُلوس–** الباحث.

أمّا حَمام هَذه الحُجرة فَهو تُحفة مِعمارية؛ ويَتم الوُصول إليه مِن خِلال بَاب بِحُجرة الأمير الوُسطى، وَهو عَبارة عَن مَغطس رُخامي كَبير مِن المَرمر، وَحُوض مِياه عَلى هَيئة مَحارة تَعلوه سَاعة يُزخرفها شَكل زُخرفي مِن الرُخام بينها طَائران مُتقابلان، وكُسيت جُدران الحَمام بَبلاطات القَاشاني الرَائعة، كَما يَعلو سَقف الحمام قُبة ضحلة مُفرغة بالزُجاج الملون تُشبه شَكل الحمامات الإسلامية. **لوحتا (١٨،١٩)**

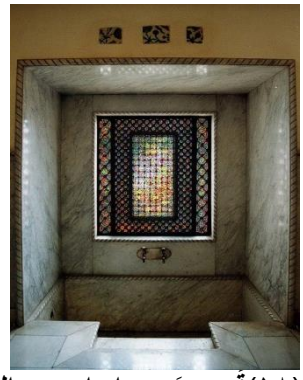

لوحة (١٨)**قَصر عَمرو إبراهيم – الحَمام الرُخامي الملحق بحجرة الأمير بالدُور الأول–** الباحث.

لوحة (١٩)**قَصر عَمرو إبراهيم حُوض المِياه بالحَمام المُلحق بحُجرة الأمير -** الباحث.

**النتائج :**

- يُعتبر قَصر النَبيل عَمرو إبراهيم أَحد أَهم القُصور المُشيدة وِفق الطراز الإسلامي المُستحدث في مَدينة القَاهرة؛ واشتمل القَصر عَلى العَديد مِن عَناصر العِمارة الإسلامية مِن أشكال المُقرنصات والعُقود والقِباب والنَوافذ وزَخارف الأَرابيسك والأَطباق النَجمية وبَلاطات القَاشَاني، والكِتابات العَربية التَي استَخدمت بَكثرة عَلى جُدران القَصر بالدَاخل والخَارج، وقَام البَاحث بدراسة القصر دِراسة وثَائقية تَحليلية وتَوصل لعَدد مِن النَتائج:

- أرّخت الوَثيقة المَنشورة تَاريخ إنشاء القَصر لعام١٣٤٢هـ/١٩٢٣م، وهو ما جاء متَوافقاً مع النُصوص التَأسيسية بالقصر؛ حيث وَرد نَص تَأسيسي يُؤرخ الإنتهاء مِن قُبة الصَالة الوُسطى بالدور الأول ١٣٤٣هـ/٤-١٩٢٥م، ويُستنتج من ذلك أن تَاريخ البِدء في البَناء كَانت عَام ١٣٤٢هـ/١٩٢٣م واستمر العمل في القصر حتى عام ١٣٤٣هـ/٤-١٩٢٥م.

- أَوضحت الوَثيقة أَن النَبيل عَمرو إبراهيم قَام ببَيع هَذا القَصر لدائرة عَمه الأمير أحمد سيف الدين بمبلغ٢٨٦٠٠ ألف جنيه في ٢٠ فبراير١٩٣٥م، وكَان السَبب الذي دَفع عَمرو إبراهيم ببَيع هَذا القَصر؛ هو رَغبته في الإستفادة بثمن القصر وهو يُدرك أَنّ القّصر سَيَؤول إليه مَرة أُخرى عّن طَريق المِيراث مِن تَركة عَمه الأمير أَحمد سِيف الدين الذى لم يَتزوج وليس له أولاد.

- المُجاورة المَكانية وأثرها على الطِراز المِعماري لقصر النَبيل عَمرو إبراهيم وغَيره مِن المُنشآت المُختلفة بالزمالك؛ فقد جاء القَصر على الطِراز الإسلامي على نَسق طِراز سَراي الجِزيرة التي كَانت النُواه الأولى في نشأة حي الزمالك.

- قام الباحث بدراسة القصر دِراسة تَحليلية وثائقية في ضُوء وَثيقة بَيع القَصر، وتَحليل المَعلومات الوَادرة بها.

## المصادر والمراجع:-

**١- الوثائق :**

- دار الوثائق القومية، مجلس بلاط الملك –قضايا الأمير أحمد سيف الدين - ملف١١٥/٥- محفظة رقم٢٧، القضية المدعي فيها وزارة الأوقاف إدارة أموال الأمير أحمد سيف الدين للنظر في الطلب المرفوع من النبيل عمرو ابراهيم برغبته في بيع سراياه بالجزيرة لدائرة الأمير أحمد سيف الدين.
- دار الوثائق القومية، مجلس بلاط الملك –قضايا الأمير أحمد سيف الدين- محفظة رقم٥٧، بيان ممتلكات الأمير أحمد سيف الدين.
- دار الوثائق القومية، محفظة رقم١٣٥، محافظ الأبحاث، موضوعات متفرقة، ترجمة حياة أحمد رفعت باشا نقلاً عن كتاب سجل عثماني التركي، ج١.
- جريدة الوقائع المصرية، ملحق عدد٥٩ بتاريخ ٢٦يونيو١٩٢٢م ، الأمر المَلكي رقم٥٥ في ٢٦يونيو لسنة١٩٢٢م بحصر أعضاء الأسرة المالكة الذين يُطلق عليهم لقب النَبيل أو النَبيلة.
- جريدة الوقائع المصرية، عدد١، ٤يناير١٩٣٢م.
- جريدة الوقائع المصرية، العدد٩٨ مكرر (غير اعتيادي) الصادر في يوم الأربعاء ٢ربيع الثاني١٣٧٣هـ/٩ديسمبر١٩٥٣م.
- مجلة اللطائف المصورة، عدد٢٩ نوفمبر١٩٣٧م.

**٢- المراجع والرسايل العربية**

- إبراهيم صبحى غندر، أعمال المنافع العامة بالقاهرة منذ بداية القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين، دراسات حضارية أثرية، رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤م.
- أحمد خالد عليوه، الطابع العمراني للتجمعات الحضرية بالجزر في مدينة القاهرة(منطقة الدراسة جزيرة الزمالك)، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، ٢٠٠٤م.
- أحمد شفيق باشا، حوليات مصر السياسية، التمهيد، جزء ثالث، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٢، ٢٠١٢م.
- أمل محمد فهمي، أمراء الأسرة المالكة ودورهم في الحياة المصرية ١٨٨٢-١٩٢٨م، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٦م.
- اندريه ريمون، القاهرة تاريخ وحضارة، ترجمة لطيف فرج، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٤م.
- توفيق أحمد عبد الجواد، العمارة الإسلامية فكر وحضارة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٧م.
- .....، تاريخ العمارة الحديثة في القرن العشرين، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٢، ١٩٧٢م.
- حسام هزاع، التحف الخزفية التركية والمدافئ في القصور العثمانية، دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٩م.
- حسني محمد نويصر، العمارة الإسلامية في مصر (عصر الأيوبين والمماليك)، مكتبة زهراء الشرق، ط١، ١٩٩٦م.
- داليا محمد محمد صالح، جزيرة الزمالك دراسة في جغرافية العمران، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣م
- ذكي محمد حسن، فنون الإسلام، دار الرائد للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٨١م.
- ربيع حامد خليفة، الفنون الإسلامية في العصر العثماني ، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠١م.
- رفعت موسي، الوكالات والبيوت الاسلامية فى مصر العثمانية، الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٣م.

- رفعت موسى محمد، مدخل إلى فن المتاحف، الدار المصرية اللبنانية، ط٢، ـ٢٠٠٨م.
- سعاد ماهر، الخزف التركي، الجهاز المركزي للكتب الجامعية، القاهرة، ١٩٦١م.
- سهير ذكي حواس، القاهرة الخديوية: رصد وتوثيق عمارة وعمران منطقة وسط المدينة، مركز التصميمات المعمارية،القاهرة، ط١، ٢٠٠٢م.
- سيد كريم، القاهرة عمرها٥٠ الف سنة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٩م.
- عبد الرحمن ذكي، موسوعة مدينة القاهرة في ألف عام، مكتبة الانجلو، ط٢، القاهرة،١٩٨٧م.
- عبد السلام أحمد نظيف: دراسات في العمارة الإسلامية٢٢، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٩م.
- عبد المنصف سالم نجم، قصور الأمراء والباشاوات في مدينة القاهرة في القرن التاسع عشر، الجزء الثاني، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة ، ٢٠٠٢م .
- عبد الناصر ياسين، الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر الأيوبي، دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط١، ٢٠٠٢م.
- عثمان إبراهيم، كارولين كورخان على، محمد علي خصوصيات ملكية "مذكرات حميمة١٨٠٥/٢٠٠٥م" ترجمة هدى كشرود، المجلس الأعلى للثقافة ، المشروع القومي للترجمة، العدد ٩٦٠سنة ٢٠٠٥م.
- عرفه عبده على، القاهرة فى عصر إسماعيل، الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٨م.
- عمرو سميح طلعت، مزمازيل جاردن سيتي، مجلة تراث، العدد الأول، ٢٠٠٩م.
- علي رأفت، متحف الخزف الإسلامي قصر الأمير عمرو إبراهيم، مجلة عالم البناء، العدد ٢١٦، ، مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية، القاهرة، ٢٠٠٣م ، ص ص١٩: ٢٢
- علي باشا مبارك،الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة وبلادها القديمة والشهيرة، ٢٠جزء، مطبعة دار الكتب، القاهرة، ط٣، ١٩٧٠م.
- غزوان مصطفي ياغي، منازل القاهرة ومقاعدها في العصرين المملوكي والعثماني دراسة أثرية حضارية ، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٤م.
- فتحي حافظ الحديدي، دراسات في التطور العمراني لمدينة القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٩م.
- فريد شافعي، العمارة العربية الإسلامية ماضيها وحاضرها ومستقبلها، السعودية ١٩٨٢م .
-كمال الدين سامح، تطور القبة في العمارة الإسلامية، نشر مطبعة جامعة فؤاد الأول، القاهرة.
- محمد أحمد عبد الرحمن، إعادة إحياء الطراز الإسلامي في مصر ما بين الفترة ١٨٦٣هـ/١٩٢٠م)، مجلة الجمعية العربية للحضارة والعمارة والفنون الإسلامية، العدد الثاني ٢٠١٥م. ص ص١٦٠: ١٨٤.
- محمد حمزه الحداد، القباب في العمارة المصرية الإسلامية القبة المدفن: نشأتها وتطورها حتى نهاية العصر المملوكى، مكتبة الثقافة الدينية، ١٩٩٣م.
- محمد علي عبد الحفيظ، دور الجاليات الأجنبية والعربية في الحياة الفنية في مصر"دراسة أثرية حضارية وثائقية"، رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠م.
- محمد علي عبد الحفيظ، المصطلحات المعمارية في وثائق عصر محمد علي وخلفائه ١٨٠٥ - ١٨٧٩م، دار الجريسي بالقاهرة، القاهرة، ط١، ٢٠٠٥م.
- محمد الششتاوي، متنزهات القاهرة فى العصرين المملوكى والعثمانى، دار الآفاق العربية، القاهرة، ١٩٩٩م.

- محمد أمين، ليلى إبراهيم، المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية، دار النشر بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، ١٩٩٠م.
- محمود عباس عبد الرحمن، القصور الملكية في مصر: تاريخ وحضارة، ١٨٠٥-١٩٥٢م، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٥م.
- ---------- ، معالم تاريخ مصر الحديثة والمعاصرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٦م،
- مروه علي حسين، نساء الأسرة العلوية ودورهن في المجتمع المصري، دار الشروق، القاهرة، ط١، ٢٠١٥م.
- منال أحمد خليل، انعكاسات الثقافات الوافدة علي العمارة والعمران في مصر مع ذكر خاص لمدينة القاهرة (ضاحية المعادي)، رسالة ماجستير، كلية الهندسة، قسم العمارة، جامعة القاهرة، ١٩٩٧م.
- منى محمد بدر، أثر الحضارة السلجوقية في دول شرق العالم الإسلامي على الحضارتين الايوبية والمملوكية بمصر،ج٢، مكتبة زهراء الشرق، ط١، ٢٠٠٢م.
- نجوى محمد منير البدري، تحويل المباني التاريخية إلى متاحف قصور التجربة عن تحقيق أهدافها، رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة حلوان، ٢٠٠٤م.
- وزارة الثقافة، متحف الخزف الإسلامي، القاهرة، صندوق التنمية الثقافية، مركز الجزيرة للفنون، ١٩٩٨م.

**٣- المراجع الأجنبية:-**

- Jonathan M. Bloom, Sheila S. Blair, The Grove Encyclopedia of Islamic Art and Architecture, Oxford University press, 2009.
- Shirley Johnston, Sherif Sonbol, Egyptian Palaces and Villas: Pashas, Khedives, and Kings, Abrams, May 1, 2006.
- Tarek Mohamed Reffat Sakr, Early Twenty-Century Islamic Architecture in Cairo, the American university in Cairo press, 1992.

**٤- مواقع الانترنت:-**

- https://www.faroukmisr.net/report124.htm
- http://communitytimes.me/heritage-buildings-in-alexandria-and-cairo/
- https://en.wikipedia.org/wiki/Prince_Amr_Ibrahim_Palace
http://fatwa.islamweb.net/fatwa/index.php?page=showfatwa&Option=FatwaId&Id=11395.
-Samir Raafat, Cairo's belle époque architects 1900 – 195.
- http://www.egy.com/people/98-10-01.php#balyan.
- http://kanetayam.com
- https://en.wikipedia.org/wiki/Prince_Amr_Ibrahim_Palace
- http://www.icm.gov.eg/fatemi_room.html
- Samir Raafat, THE PALACE OF PRINCE AMR IBRAHIM, Cairo Times, February 4, 1999.
- https://www.faroukmisr.net/report27.htm
- http://communitytimes.me/heritage-buildings-in-alexandria-and-cairo/
- https://www.pinterest.com/pin/460563499370946959/
http://www.egyptedantan.com/famille_souveraine/famille_souveraine35.htm

# الملاحق

## مُلحق (١)

**اسم الوثيقة:** القَضية المُدعي فيها وَزارة الأوقاف إدارة أَموال الأمير أحمد سيف الدين للنظر في الطَلب المَرفوع مِن النَبيل عَمرو ابراهيم بِرغبته في بَيع سَراياه بالجَزيرة لِدائرة الأمير أحمد سيف الدين.

**التاريخ:** من٥ يناير١٩٣٥م إلى ٢٨فبراير١٩٣٥م- عَدد الأوراق١٧– المُرفقات٣٢– المَجموع٤٩.

**مَحفظة:** مَجلس بَلاط المَلك – قَضايا الأمير أحمد سيف الدين- كُود أرشيفي**٠٠٠٢٦٥-٠٠٧٢-** ملف٥/١١٥- مَحفظة رقم٢٧ **مَكان الحِفظ:** دَار الوَثائق القَومية بالقاهرة.

**مَضمون الوَثيقة:** هِي وَثيقة بِيع وتَثمين لسَراي عَمرو إبراهيم الكَائنة بجَزيرة الزَمالك والمُشتري هو دَائرة عَمه الأمير أحمد سيف الدين وعُرض الأَمر عَلى دِيوان الأَوقاف، الذي رَحّب بالأمر وقَامت بتَشكيل لَجنة مِن حَضرات مُديري قِسم الهَندسة بِوزارة الأَوقاف سَابقاً والخَبير المَالي، ومُدير المَباني العَام بِوزارة الأَشغال العُمومية لمُعَاينة السَراي وتَقديم تَقرير بنتيجة هَذه المُعاينة؛ عَن حَالتها ومُشتملاتها والقِيمة التي تُقدرها لها بحسب حَالتها الحَاضرة ومِساحة الأرض القَائمة عَليها مِع إبداء اللجنة رأيها في كَيفية استغلالِها.

وتَم عَمل تَقرير عَن مُعاينة سَراي النَبيل عَمرو ابراهيم وتَثمينها بمبلغ ٢٨٦٠٠ جنيها ويَشمل تَقدير ثَمن الأرض والمَباني المُختلفة المُقامة عَليها بحسب حَالتها الرَاهنة وتَحرّر ذلك التَقرير بالقاهرة يَوم الأربعاء١٦ ذي القعدة سنة١٣٥٣هـ/المُوافق٢ فِبراير سنة١٩٣٥م.

قسم الادارة
قلم

الموضوع

حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس النـــــظار جلالة الملك

تقدم الى وزارة الاوقاف كتاب مرافقة صورته لهذا من صاحب السعد النبيل عمر ابراهيـــم عرض فيه ان تشترى الوزارة منزلا كائنا بالجزيرة يمثل على نادى الالعاب لجهة دائرة ســـمـــو الامير احمد سيف الدين

وتمهيدا للنظر فى هذا الطلب الفت الوزارة لجنة من حضرات مديرى قسم الهندســـــة وقسم الرى والميكانيكا وقسم الاعيان والاستبدال لمعاينة المنزل المذكور وتقديم تقرير بنتيجة هذه المعاينة تبين فيه حالته ومشتملاته والقيمة التى تقدرها له اللجنة بحسب حالته الحاضرة ومساحة الارض القائمة عليها مع ابداء رأى اللجنة فى كيفية استغلالـــه

وقد قدمت اللجنة تقريرها المرافق لهذا صورة منه بنتيجة مهمتها

فاتشرف بارساله الى دولتكم للتكرم بعرضه على مجلس البلاط للنظر فى الامـــر ،،

وتفضلوا يا صاحب الدولة بقبول عظيم الاجـــلال ،،

١٩٣٥/٢/٦

وزير الاوقاف

عبد الله

قيد بالصفحة رقم ١٤٩
بدفتر وارد مجلس الوزراء

الجزيرة فى ٥ يناير سنة ١٩٣٥

حضرة صاحب العزة وزير الاوقاف

بعد التحية ، نحيط عزتكم علما بان لنا منزلا كائنا بالجزيرة ونرغب فى بيعه على ان يســكن المشترى من افراد عائلتنا ملاحظين فى ذلك عدم تداول املاكنا بين الاجانب وتفضل ان تكون دائرة سمو حضرة صاحب السمو الامير احمد سيف الدين هى المشترية وبذلك نكون قد حققنـــا الغرض فى حفظ املاك العائلة بين افرادها

اما المنزل فتبلغ مساحته حوالى ٥٠٠٠ متر تقريبا وقد بلغت تكاليفه ٦٠٠٠٠ ( ستين الف جنيه ) بما فى ذلك ثمن الارض كما انه محاط من الجهات الاربعة بشوارع رئيسية لعدد هـــا يطل على نادى الالعاب وان اقل مانطلبه ثمنا لبيع المنزل المشار اليه هو مبلغ ٣٥٠٠٠ ( خمسة وثلاثون الف جنيه ) /

وانى اترك للدائرة فى حالة قبولها الشراء مطلق الحرية فى معاينة المنزل واجراء اللازم وتقبلوا وافر احـــتراماتـــا ،،

امضاء عمر ابراهيم

وزارة الاوقاف

## تقرير

عن معاينة سراى صاحب السعادة النبيل عمر ابراهيم

١ـ موقع السراى

تقع هذه السراى بالجزيرة فى الجهة البحرية من نادى الالعاب المعروف ( باسبورتنج كلوب ) ويفصلها عنه شارع عرضه ٢٠ مترا ويحيط بها من جهاتها الثلاثة الاخرى شوارع يتراوح عرضها بين ١٠ او ١٢ مترا وبيدان بالجهة البحرية الغربية معروف بميدان الامير طوسون

٢ـ مساحتها وتحديدها

السراى قائمة على مساحة تقدرها ٤٧٥٠ مترا وحدودها كالآتى :-

البحرى ـ شارع الامير جميل وطوله ٨٠ر٣٨ مترا والميدان

القبلى ـ شارع الجزيرة وطوله ٥٠ر٥١ مترا

الشرقى ـ شارع لطف الله وطوله ٥٠ر٩٩ مترا

الغربى ـ شارع الامير طوسون وطوله ٨٠ر٧٧ مترا والميدان

من هذه المساحة ٨٦٠ مترا مشغولة ببنائى السراى نفسها وتقع فى الجهة القبلية و ٦٠٠ متر فى الجهة البحرية مشغولة ببنائى الملحق

٣ـ مشتملات السراى والملحق ووصفها

السراى ـ مكونة من دور سفلى ( بدروم ) به المطبخ وحجرة تابعة له ( الانتريس ) واربعة حجر للمكاتب والمخازن وخمسه صغيرة للغسيل والخدم ويعلو هذا دور به سبعة حجر للاكل والاستقبال والتدخين والنوم بحماماتها وايضا حجرتان صغيرتان على جانبى المدخل احداهما للتليفون والاخرى للغسيل يعلوهما حجرتان معتبرتان كمخزن

المبانى ـ جيدة ومتينة على طراز عربى جميل والحجر مزينة جدرانها بنقوشات قوسة ويوجد بعضها سفل بالفوشانى وارضياتها بعضها بالرخام والبعض بالخشب البارکيه وجميع الشبابيك والابواب نجارتها دقيقة ويوجد بكل من الصالة وحجرة الاستقبال نافورة ثمينه والادوات الصحية من النوع الجيد

الملحق ـ عبارة عن دور سفلى به مأوى السيارات ( الجراج ) ومأوى الخيل ( الاسطبل ) وخمسة حجر صغيرة مستعملة كمخازن ويعلو هذا الدور ثمانية غرف للخدم وبيانيه ونجارته عادية



٤ـ التقسيم

بالنسبة للحالة الحاضرة ترى اللجنة ما يأتى :-

| | | |
|---|---|---|
| اولا ـ ثمن الارض | = ٤٧٥٠ مترا × ٤ر٠٠٠ = | ١٩٠٠٠ جنيه |
| ثانيا ـ السراى | = ٨٦٠ مترا × ٠٠٠ر١٤ = | ١٢٠٤٠ |
| ثالثا ـ الملحق ( بناء دورين ) | = ٣١٠ مترا × ٠٠٠ر٨ = | ١٢٤٠ |
| ( دور واحد ) | = ١٥٠ مترا × ٥٠٠ر٢ = | ٠٣٧٥ |
| رابعا ـ السور | = ٦ر٢٧٦ مترا × ٥٠٠ر١ = | ٠٤١٥ |
| | | ٠٣٣٠٧٠ |

٥ـ صفع السراى وصلاحيتها للاستغلال

هذه السراى واقعة فى منطقة عادية وجيدة الصفع وهى بحالتها الراهنة لا تصلح الا لسكن خاص ، وعلى اية حال فانها لا تأتى بريع يتناسب مع قيمتها المقدرة اذ ان الايجار الشهرى الذى يتناسب مع الثمن المقدر هو ٢٠٠ جنيها بواقع ٠/٦ من رأس المال ( على اساس ١٠ شهور فى السنة بمراعاة العوائد والعطلات والتوصيات ) ولكن اذا وجد من يرغب فى تأجيرها فلا ينتظر عرض اكثر من ١٠٠ شهريا

ولا تستغلالها يمكن الانتفاع بارضها فقط ببناء عمارات عليها لرغبة الكثيرين فى سكن هذه الجهة

٥ فبراير سنة ١٩٣٥

مدير قسم الاعيان والاستبدال — مدير قسم الرى والميكانيكا — مدير قسم الهندسة

مجلس بلاط الملك

رقم ـــ
عدد المرفقات

حضرة صاحب العزة وزير الاوقاف (ادارة اموال صاحب السمو الامير احمد سيف الدين)

أتشرف بابلاغ عزتكم ان مجلس بلاط الملك نظر بمجلسته المنعقدة في ١٠ فبراير سنة ١٩٣٥ فيما ورد من الوزارة بشأن رغبة صاحب السمو النبيل عمر ابراهيم في بيع سرايه الكائنة بجزيرة الزمالك بالقاهرة في الجهة البحرية من نادي الالعاب لدائرة سمو الامير سيف الدين بمبلغ ٣٠ الف جنيه وفي التقرير المرفوع من هذه السراي من اللجنة التي انتدبها الوزارة لذلك تمهيدا للنظر في هذا الطلب .

قـــــــــرر :

تصمين حضرة صاحب العزة سيد خولي بك مدير قسم الهندسة بوزارة الاوقاف سابقا وصاحب العزة مصطفى فهمي بك المدير العام لمصلحة المباني بوزارة الاشغال العمومية وحضرة علي مراد افندي الخبير الهندسي لدى محكمة استئناف مصر الاهلية لمعاينة السراي المذكورة ومعرفة حالة بنائها ومرورها وما تساويه من الثمن بالنسبة لموقعها وصفتها أرضا وبناء كل على حدة وبيان ايرادها وتقديم تقرير من ذلك من عشر صور في اقرب وقت ممكن من تاريخ تحليف سيد خولي بك ومصطفى فهمي بك اليمين التي تقضي بها المادة ١٨ من لائحة اجراءات المجلس أمام حضرة صاحب الدولة رئيس المجلس والتأجيل اسبوعين .

وقد حلف كل منهما اليمين امام حضرة صاحب الدولة احمد زيور باشا في الساعة الحادية عشرة من صباح الاربعاء ١٣ فبراير سنة ١٩٣٥ . أما حضرة علي مراد افندي فلم يحلف لانه من الخبراء المقررين .

وتفضلوا عزتكم بقبول فائق الاحـــــترام :

كاتم سر مجلس بلاط الملك

مجلس ـــ بلاط الملك

مذكـــــرة

*****

عن ســـراي صاحب السمو النبيل عمر ابراهيم

قدم صاحب السمو النبيل عمر ابراهيم طلبا الى وزارة الاوقاف يرغب في بيع سرايه بالجزيرة الى دائرة سمو الامير سيف الدين ويرضى في الطلب ان مساحة هذه السراي ٥ آلاف متر مربع وان تكاليفها بلغت ٦٠ الف جنيه .

والوزارة اذ لجنة لمعاينتها وتقدير ثمنها من حضرات :

مدير قسم التنـــد ســـــــة

مدير قسم الري والميكانيكا

مدير قسم الاعمـــــان

قدمت هذه اللجنة تقريرا خلاصته ان المساحة ٤٧٥٠ مترا وان السراي تساوي ٣٣٠٧٠ جنيها بحالتها الراهنة لا تصلح الا لسكن خاص وانها لا تأتي بريع يتناسب مع قيمتها المقدرة اذ ان ايجار الشهري الذي يتناسب مع الثمن المقدر هو ٢٠٠ جنيه بواقع ٦ ٪ ولكن اذا وجد من يرغب في تأجيرها فلا ينتظر ان يعطي اكثر من ١٠٠ شهريا .

وانه لا يستطاع ايجاد ما يمكن الانتفاع بارضها فقط سواء عمارات عليها لرغبة المكترين في سكنى هذه الجهـــــــة .

حررت في ٢ فبراير سنة ١٩٣٥

تقـــــرير

عن تفتيش سراى حضرة صاحب المجد الشهيل عمـــرو ابراهيم الكائنة بجزيرة النهالك بالقاهـــــــــرة

بناء على قرار مجلس بلاط الملك الصادر بجلسته المنعقدة بسراى عابدين العامرة فى ١٠ فبراير سنة ١٩٣٥ القاضى بتعيينا للقيام بمعاينة ســـراى حضرة صاحب المجد الشهيل عمرو ابراهيم الكائنة بجزيرة النهالك بالقاهرة فـــى الجهة البحرية من نادى الالعاب ومعرفة حالة بنائها وعمره وما تساويه من الثمن بالنسبة لموقعها وصقعها أرضا وبناء كل على حده وبيان ابراهيمهـــا و تقديم تقرير عن ذلك من عشرة سور فى اقرب وقت ممكن

قد توجهنا فى يوم الجمعة الموافق ١٥ فبراير سنة ١٩٣٥ للسراى المذكورة ومعاينتها هى وملحقاتها داخلا وخارجا تبين لنا ما يأتى :-

١ — أن السراى المذكورة قائمة على قطعة أرض مساحتها ٤٢٥٠٫٠٠ مترا مسطحا وحدها البحرى ميدان وشارع الامير جميل وحدهـــا القبلى شارع الجزيرة وحدها الشرقى شارع لطف اللـــه وحدها الغربى شارع الامير طوسون ومحاطة بسور من الحـــديد على كافة جهاتها الاربع .

ومساحة الارض المشغولة بمبانى السراى تبلغ ٨٦٠٫٥٠ مـــترا مسطحا وتقع فى الجهة القبلية من الارض

وتتبع السراى ملحق به جراجات وخلافه وواقع فى الجهة البحرية من الارض على مسطح ٦٠٠٫٠٠ مترا مسطحا بما فيه مساحة الحوش الداخلى

والسراى تحتوى على دور أرضى يشمل المدخل الرئيسى فـــى الجهة القبلية وصالة كبيرة وصالون كبير للاستقبال يليه صالون صغير للتدخين وصالة كبيرة للمائدة وحجرتين نوم لكل منها حجرة لخلع الملابس وحمام خاص بها وحجرة تخديم بحرى صالة المائدة وبها سلم خدم يوصل للبدروم أسفل هذا الدور الارضى والى البلكون الموجودة داخل الصالة الكبيرة

ويشغل هذا الدور أيضا بجوار المدخل العلم القبلى الســـابق ذكره حجرتين صغيرتين أحدهما لآلة التليفون والثانية للتوالت .

٠/٠



ويوجد بصالون الاستقبال والصالة العمومية ثانورتين من الرخام ناخرتين ويعلو الصالة العمومية قبة فى الوسط وهى ذات زخارف

ومن البلكونة السابقة الذكر وهى الموجودة داخل الصالة العمومية من أعلا يمكن الوصول الى حجرتين صغيرتين بالجهة القبلية أعلا محل التليفون والتوالت

وأرضيات كل هذه الصالونات وحجرات النوم مصنوعة من رخام وباركيه من خشب القرو وأسقفها مكسوة بالبلاطا القيشانى الفاخر صنع كوتاهيا وكذلك الدنابيات فأنها مكسوة أيضا بنفس القيشـــانى

ويوجد بحجرة المائدة ترابيزه فاخرة للاكل من الرخام وارد اوروبا محمولة على أعمدة من الرخام أيضا وكذلك بعض الترابيزات المجاورة للحوائط

وحوائط هذا الدور وأغلب أسقفه مزخرفة بأشكال عربية جميلة من الجبس ونجارته عربية دقيقة

وأما الاعمال الصحية على العموم فأنها من النوع المتداول عادة

وهذا الدور أعمدته من الرخام الجيد

ويوجد أسفل هذا الدور دور بدروم به صالة كبيرة ومكتبين وصالون للانتظار وحمامين وبرحاض وبطبخ كبير ومغسل وحجرة للتخديـــم وحجرتين للخدم ويدخل به سلم الخدم الموصل للدور الارضى

ومنسوب هذا الدور البدروم منخفض عن مستوى الحديقة بمقدار نصف متر تقريبا

ونجارته وحدائده وأعماله الصحية وأرضياته وجميع أعمالـــه من النوع العادى

والمبانى الملحق الموجود بالجهة البحرية من السراى يحتـــوى على جراجات واسطبلات يعلو جزء منها مساكن ولوازمها للخـــدم

وجميع أعماله من نجارة وبيان وخلافه فأنها من النوع العـــادى

وأساسات السراى والملحق عملت بالطريقة الميكانيكية لـــدك الاساسات المسماه بالكومبرسول ومبانى السراى من النوع الجيد وجميع الاسقف قد عملت من الخرسانة المسلحة

والسور الخارجى المحيط بالارض من جميع نواحيها فأنه مكون من قاعدة مبانى يعلوها سور من الحديد وبها عدة بوابات من ذات النوع

وباقى الارض الغير مشغولة بالمبانى فأنها مستعملة كحديقة وفـــى حالة جيدة .

٠/٠

٢ - ولما فيها يتعلق بعمر المبانى فأنه يقدر بنحو الاثنتى عشرة سنة على الاكثر

٣ - تقدير الثمن

أ - أننا نقدر ثمن الارض بواقع أربعة جنيهات مصرية للمتر المسطح فيكون الثمن الكلى :-

٤٧٥٠ متر مسطح في ٤ جنيه = ١٩٠٠٠ جنيه

ب - ثمن مبانى السراى

أننا نقدر ثمن مبانى السراى بواقع ٣ جنيه للمتر المسطح وذلك بحسب حالتها الراهنة فيكون الثمن الكلى

٨٦٠ متر مسطح في ٣ جنيه = ٧٧٤٠ جنيه

ج - ثمن مبانى الملحق

أننا نقدر ثمن مبانى الملحق فى الجزء البحرى المكون من دور أرضى واحد بمبلغ

١٤٠ متر مسطح في ٣ جنيه = ٤٢٠ جنيه

فى الجزء القبلى المكون من دورين بمبلغ

٢٧٠ متر مسطح في ٤ جنيه = ١٠٨٠ جنيه

مجموع ثمن مبانى الملحق تكون حينئذ

١٠٨٠ جنيه زائد ٣٥٠ جنيه = ١٤٣٠ جنيه

د - ثمن السور

أننا نقدر ثمن السور وملحقاته بمبلغ أربعمائة وثلاثين جنيه ٤٣٠

فيكون النقد بر الكلى للارض والمبانى والاسوار بحسب حالتها الراهنة كما هو موضح تفصيلها أمامه كما يأتى :-

| | جنيه |
|---|---|
| ثمن الارض | ١٩٠٠٠ |
| ثمن مبانى السراى | ٧٧٤٠ |
| ثمن مبانى الملحق | ١٤٣٠ |
| ثمن مبانى الاسوار | ٤٣٠ |
| | ٢٨٦٠٠ |

٠/٠

( ٤ )

٤ - تقدير الايراد

هذه السراى عملت خصيصا لسكن حضرة صاحب المجد النبيل المالك ولم يقصد ببنائها وجهة الايراد ولهذا فأن الرغبة فى سكناها تكون محدودة واذا وجد من يرغب فى تأجيرها لسكنه فلا ينتظر أن تؤجر هى وملحقاتها بأكثر من سبعين جنيها مصريا شهريا وعلى ذلك يكون الايراد السنوى باعتبار السنة عشر شهور فقط هو مبلغ سبعمائة جنيها مصريا

وهذا المبلغ يعتبر كأنه ايراد لمبلغ ٢٨٦٠٠ جنيها مصريا بواقع ١/٢ ٠/٠ ٢ تقريبا

ولما كانت هذه النسبة القوية لا تتناسب مالية مع المبلغ المقدر وهو ٢٨٦٠٠ جنيها فقد لاحظنا أنه اذا بيعت هذه الارض خالية من المبانى ومقسمة الى أجزاء يبنى عليها مبان للاستغلال فأننا نرى أن ثمن المتر المسطح فى المتوسط فى هذه الحالة يقدر بمبلغ ستة جنيهات مصرية وبذلك يكون الثمن الكلى للارض على هذا الاعتبار ٤٧٥٠ مترا مسطحا فى ٦ جنيهات = ٢٨٥٠٠ جنيها

وهذا يماثل على وجه التقريب المبلغ المقدر أولا

وبناء عليه نرى أن مبلغ ٢٨٦٠٠ جنيها هو ما يمكن تقديره ثمنا للارض والمبانى المختلفة المقامة عليها بحسب حالتها الراهنة

تحريرا بالقاهرة فى يوم الاربعاء ١٦ ذو القعدة سنة ١٣٥٣
الموافق ٢٠ فبراير سنة ١٩٣٥

| مدير قسم الهندسة بوزارة الاوقاف سابقا | الخبير | مدير المبانى العلم بوزارة الاشغال العمومية |
|---|---|---|
| ( سيد مشولى ) | ( على مراد ) | ( مصطفى فهمى ) |

# مُلحق (٢)

**اسم الوثيقة:** بَيان مُمتلكات الأمير أحمد سيف الدين

**مَحفظة:** مَجلس بَلاط المَلك– قَضايا الأمير أحمد سيف الدين- كود أرشيفي٢٠٠٧٢-٠٠٠٨٨٥- مَحفظة رقم ٥٩ **مَكان الحِفظ:** دَار الوَثائق القَومية بِالقاهرة

**مَضمون الوَثيقة:** هِي وَثيقة حَصر مُمتلكات الأمير أحمد سيف الدين مِن قِبل مَجلس البَلاط المَلكي لتَوزيعها عَلى وَرثته الشريعيين، وتَتضمن تَركته عَدد مِن الأَطيان الزِراعية والعَقارات المَوجودة بِالقَاهرة والإسكندرية، وكَان مِن ضِمنها هَذا القَصر.

| | |
|---|---|
| **أولاً/ العقارات بالقاهرة** | |
| ١ | عمارة بشارع البواكي بالأزبكية |
| ١ | منزل بحارة الحماوية بالقاهرة |
| ٢٢٣ | دكاكين وحواصل ومساكن بالبادستان وخان الحنة وخان المسط بخان الخليلي |
| ٢ | سلاملك ومنزل صغير بقصر الدوبارة |
| ١ | أجزاخانه بقصر العيني |
| ٣ | قطعة أرض فضاء بجاردن سيتي |
| ٢ | منزلين بجهة الماوردي |
| ١ | عمارة سافواي شامبرز |
| ٣ | عمارات أ،ب،ج بجاردن سيتي |
| ١ | عمارة بشارع مجلس النواب اشتريت من الأميرة شيوه كار |
| ١ | **سراي بالجزيرة اشتريت من النبيل عمرو إبراهيم** |
| ١ | سراي بالزمالك اشتريت من محمد علي إبراهيم |
| **ثانياً/ العقارات بالإسكندرية** | |
| ٢ | عمارتان بشارع أديب بالقرب من المنشية |
| ١ | نصف عمارة بالمنشية بميدان محمد علي |
| ١٤ | منزلا بجهة محرم بك |
| ١ | شونة بالقباري تم بناؤها على الطراز الحديث في سنة ١٩٣٠م |

# Saray( palace) of Prince Amr Ibrahim in Zamalek

## Archaeological and documental study in the light of a new document published for the first time

**Dr.Mohamed Ahmed Abdelrahman Ibrahim Enab**•

**Abstract:**

palace of Prince Amr Ibrahim in Zamalek is considered one of the finest palaces of the beginning of the twentieth century. Prince Amr Ibrahim is one of the most prominent descendants of Mohamed Ali Pasha. He had a great interest in Islamic architecture and art so; His palace came in the Neo-Islamic style with many Moroccan and Andalusian influences. The palace has undergone various historical stages, and finally it has been converted into a museum of Islamic ceramics. This research aims to study this palace in the light of a new document published for the first time. The study deals with an analysis of the architectural style of the palace and its architectural and artistic features.

**Key words:**

Zamalek, the new Islamic style, Amr Ibrahim, Geizra palace, Ahmed Saif Eddin.

• **Lecturer of Islamic archaeology , faculty of archaeology , Fayoum university**
maa25@fayoum.edu.eg